جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضـــوع :

# أسباب تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة

## دراسة ميدانية ببلدية الخنق

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع الاتصال

إعداد الطّالبة:

– العباسي نصيرة

إشراف الأستاذ:

– طلحة بشير

دفعة: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

إلى من أرضعتني الحب والحنان ، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الطاهر ومنبع الحنان ، إلى الصدر الرحب ومعنى الوفاء أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ، إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظات السعادة ،

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم "أبي الغالي"

إلى من كان دائم العطاء لي بدون انتظار ، إلى الذي منحني كل لحظات السعادة والابتسامة إلى زوجي الحبيب كمال

إلى فرحة حياتي ابنتي الغالية فرح أيلول

إلى بركة العائلة الحاج أحمد – الحاجة زينب – الحاجة مباركة – الحاجة عمارية

إلى شموع حياتي أخواتي إلى كتاكيت العائلة : رفيق الحاج عيسى–أحمد

إلى جميع أفراد عائلتي الثانية حماتي الغالية أعزها الله – إلى حماي الحاج أحمد أطال الله في عمره وجعله تاج فوق الرؤوس ، إلى جميع أفراد عائلة ومعزوزي وعباسي

إلى من تحلو بالإخاء وتميزو بالوفاء والعطاء

إلى ينابيع الصدق الصافي ، إلى من معهم سعدت برفقتهم صديقاتي

إلى كل هؤلاء أهدي أحر الأشواق وأعطرها

إلى دفعة 2018

*نصيرة*

# كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وبتوفيقه تتذلل الصعوبات واعتبارا من هذا

لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى

الأستاذ المشرف "طلحة بشير" الذي ساعدني

بتوجيهاته العلمية والمنهجية بإنجاز هذا العمل

ونشكر جزيل الشكر إلى كل من قدم

لي يد العون لإتمام هذا العمل المتواضع

وإنجازه على أكمل وجه

**ملخص الدراسة باللغة العربية:**

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب الحقيقية أو العوامل التي ساهمت في تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة ، حيث كانت الفرضيتان كالتالي :

- خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة داخل الأسرة.
- طبيعة الأسرة تتحكم في سلطة الزوجة داخل الأسرة.

وللإجابة على التساؤلات المطروحة في مشكلة الدراسة ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وهذا لطبيعة المشكلة المطروحة ، وباعتبارها أنسب المناهج التي تتحقق بها أهداف البحث، إذ تكونت العينة من 50 زوجة عاملة ببلدية الخنق بولاية الأغواط ، واستعملت أداة الاستمارة مقسمة على ثلاث محاور ، ومنه تم اختبار الفرضيتان من إعداد الطالبة الخاص، فقد أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الأولى ، وهو أن خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة ، ولم تتحقق الفرضية الثانية ، لأن طبيعة الأسرة تتحكم في أسرة الزوج داخل الأسرة.

**Résumé**

The study aimed at finding out the real reasons or factors that contributed to changing the wife's authority within the family.

- The exit of the wife to work gave her some kind of power within the family.
- The nature of the family controls the power of the wife within the family.

In order to answer the questions raised in the problem of the study, the researcher followed the descriptive approach, and this to the nature of the problem posed, and as the most appropriate methods to achieve the objectives of the research, the sample consisted of 50 working women in the municipality of Khank in the state of Laghouat, and used the tool form divided into three axes, The results of the study showed that the first hypothesis is that the wife's exit from work gave her some kind of authority. The second hypothesis was not realized, because the nature of the family controls the family of the husband within the family.

# قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:


| | |
|---|---|
| **كلمة شكر** | |
| **الإهداء** | |
| **ملخص الدراسة** | |
| **الفهرس** | |
| **فهرس الجداول** | |
| **المقدمة** | أ |
| الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة | |
| **أولا : الإشكالية** | 4 |
| **ثانيا : فرضيات الدراسة** | 6 |
| **ثالثا : تحديد المفاهيم** | 7 |
| **رابعا : أهداف الدراسة** | 9 |
| **خامسا : أهمية الدراسة** | 9 |
| **سادسا : أسباب اختيار الموضوع** | 10 |
| **سابعا : الدراسات السابقة** | 10 |
| الفصل الثاني: مدخل نظري للأسرة | |
| **تمهيد :** | 16 |
| **أولا : مفهوم الأسرة** | 17 |
| **ثانيا : أنماط الأسرة** | 17 |
| **ثالثا : أهمية الأسرة** | 19 |
| **رابعا : وظائف الأسرة** | 20 |
| **خامسا : خصائص الأسرة** | 21 |
| **سادسا : عوامل التغير الأسري** | 23 |
| **سابعا: التطور التاريخي للأسرة الجزائرية** | 24 |
| **خلاصة الفصل** | 27 |
| الفصل الثالث: المرأة العاملة في ثقافة المجتمع الجزائري | |
| **تمهيد :** | 29 |

| | |
|---|---|
| **أولا : دوافع خروج المرأة للعمل** | 30 |
| **ثانيا : مكانة عمل المرأة في المجتمع** | 31 |
| **ثالثا : العوامل المؤثرة في عمل المرأة** | 32 |
| **رابعا : عمل الزوجة وتأثيره على صنع القرار الأسري** | 34 |
| **خلاصة الفصل :** | 38 |
| الفصل الرابع: الجانب الميداني | |
| **تمهيد** | 40 |
| **أولا : حدود الدراسة** | 41 |
| **ثانيا : المنهج المستخدم** | 41 |
| **ثالثا : تقنيات الدراسة** | 41 |
| **رابعا : العينة ومواصفاتها** | 41 |
| **الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى** | 56 |
| **الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية** | 57 |
| **الاستنتاج العام** | 59 |
| **الخاتمة** | 62 |
| **قائمة المراجع** | 64 |
| **الملاحق** | **68** |

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | توزيع أفراد العينة حسب السن | 43 |
| **02** | توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن | 43 |
| **03** | توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد | 44 |
| **04** | توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة | 45 |
| **05** | توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل | 45 |
| **06** | توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل | 46 |
| **07** | توزيع أفراد العينة حسب الأجر | 46 |
| **08** | توزيع أفراد العينة حسب الأجر هو المصدر الوحيد لأسرتها | 47 |
| **09** | توزيع أفراد العينة حسب الرضا عن العمل | 47 |
| **10** | توزيع أفراد العينة حسب إذا أجابت بـ لا من أي ناحية | 48 |
| **11** | توزيع أفراد العينة حسب الأسباب الحقيقية التي دفعتك للعمل | 49 |
| **12** | توزيع أفراد العينة حسب "هل يشاركك زوجك قراراته الخاصة بشؤون | 49 |
| **13** | توزيع أفراد العينة " هل يحترم زوجك قراراتك" | 50 |
| 14 | توزيع أفراد العينة حسب "من يملك حرية اتخاذ القرار داخل الأسرة" | 51 |
| 15 | توزيع أفراد العينة الرضا حسب " هل تستطعين التصرف بحرية التامة بعض النظر عن أسرة زوجك" | 51 |
| 16 | هل تستطعين فرض رأيك دون تدخل الأهل | 52 |
| 17 | يمثل العلاقة بين إمكانية الأجر وإعطاء حرية اتخاذ القرار | 53 |
| 18 | يمثل علاقة طبقة الأسرة بمن يمترك القرار داخل الأسرة | 53 |
| 19 | يمثل علاقة طبيعة الأسرة بتستطيع الزوجة فرض رأيها دون تدخل الأهل | 54 |

# مقدمـــة

الأسرة مؤسسة اجتماعية مصغرة تمثل الهيكل الأول لأوسع دوائر صنع القرار المجتمعي انتشارا، ومن خلالها يمكن رصد التقدم نحو النهوض بالمرأة وتعزيز دورها ، ليس فقط على مستوى الأسرة ، بل على مستوى المجتمع العام كذلك.

ولا شك أن تمكين المرأة من تقرير مصيرها والمشاركة في صنع القرار يتطلب أولا إزالة التمييز ضدها كجزء من البينان الفكري والحضاري ، حتى يتسنى تغيير السلوك الاجتماعي لأفراد المجتمع.

فتمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار الأسري– سواء أكانت زوجة أو أما أو أختا أو ابنة– لا يعني صراعا أو مزاحمة لسلطة الرجل داخل الأسرة ، وإنما يحقق ذلك شروط قيام المرأة بدورها كشريك كامل ، مما يحقق التوازن في العلاقات والأدوار، والتوازن شرط ضروري لتلافي مخاطر الصراع المستتر الذي يهدد استقرار العلاقات في الأسرة والمجتمع ، فالمرأة التي تشعر بتوازن العلاقة مع أفراد أسرتها ، إنما تشعر بالأمان والاستقرار ، مما يتيح لها فرصة أفضل للقيام بدورها في تحمل مسؤوليتها كأم وزوجة وامرأة عاملة ، دون الحاجة إلى الدخول في صراع خفي مع الزوج ، أو إلى كثرة الإنجاب من أجل الاحتفاظ بالزوج.

حيث تلاشى الدور القيادي التقليدي الذي كان منوطا للرجل باعتباره المعيل الوحيد للأسرة والذي وقع في مفترق الطرق بين الحفاظ على دوره التقليدي باعتباره الرجل ، وبين حاجته للدخل الذي تحصل عليه المرأة من خلال عملها والذي ترك مجالا لا يستهان به لبروز دور قيادي جديد ربما جنبا إلى جنب ، ليصل إلى الاستفراد بالقيادة في حالة كون عمل المرأة أعطاها أو منحها سلطة داخل الأسرة.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما هي أسباب تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة ، وتتفرع عنه فرضيتان تناولناهما ربما تكونا من الأسباب التي ساهمت في تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة مع العديد من الأسباب الأخرى.

1– خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة داخل الأسرة .

2– طبيعة الأسرة تتحكم في سلطة الزوجة داخل الأسرة

ولقد تضمنت دراستنا جانبين من الدراسة ، جانب نظري وجانب آخر ميداني

الجانب النظري : ويضم ثلاثة فصول مترابطة حسب خطوات البحث

الفصل الأول : تطرقنا فيه للإطار المنهجي للدراسة ، بحيث يضم طرح إشكالية رئيسة للبحث مع صياغة فرضياتها كحل مؤقت لها ، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم ، و أهداف الدراسة وأهميتها ، أسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيضم ماهية الأسرة وأنماطها ، أهميتها وظائفها ، وخصائصها وعوامل التغير الأسري إلى أن وصلنا إلى التطور التاريخي للأسرة الجزائري

وفي الفصل الثالث عرجنا فيه إلى دوافع خروج المرأة للعمل ، مكانة عمل المرأة في المجتمع الجزائري، العوامل المؤثرة في عمل المرأة ، وأخير عمل الزوجة وتأثيره على صنع القرار الأسري.

**الجانب التطبيقي :**

الفصل الرابع : خصص للدراسة الميدانية ، حيث تناولنا فيه تحليل البيانات الميدانية واستنتاج نتائج الفرضيتان ، والتوصل إلى النتائج العامة للدراسة ، خاتمة الموضوع وذكر أهم المراجع وقائمة الملاحق.

# الفصل الأول :

# الإطار المنهجي للدراسة

**أولا : الإشكالية**

**ثانيا : فرضيات الدراسة**

**ثالثا : تحديد المفاهيم**

**رابعا : أهداف الدراسة**

**خامسا : أهمية الدراسة**

**سادسا : أسباب اختيار الموضوع**

**سابعا : الدراسات السابقة**

## أولا : الإشكالية

الأسرة وحدة المجتمع وهي أهم الأنظمة الاجتماعية التي تدور حولها حياة الإنسان وتتكون الأسرة عادتا من الوالدين والأبناء وغيرهم ممن ينتمون إليهم بصلات عائلية بيولوجية بحيث تظم الجميع عادتا في بيت واحد .

إذ عرفها أرسطو بأنها " أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة " .

وتعتبر الأسرة إحدى المؤسسات الاجتماعية والتي من خلالها تغرس القيم الاجتماعية في نفوس الأفراد بناءا اجتماعيا يمثل في نسيج من العلاقات الاجتماعية الدائمة والمستقرة في المجتمع والتي تبدوا على هيئة أنساق متبادلة التأثير والتفاعل ولكل نسق منها وظائف اجتماعية في الجماعات وبين الأفراد وبذلك فإن الأسرة تمثل شبكة من العلاقات الاجتماعية الفعالة التي تقوم بين سائر الأفراد في المجتمع وهناك أنماط للأسرة تختلف باختلاف المجتمعات الإنسانية وحسب المناطق الجغرافية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في داخل كل مجتمع ويتأثر المجتمع بشكل بعملية التغير الاجتماعي وتظهر آثار هذه العملية والعديد من المظاهر في مختلف أنساق البناء الاجتماعي ومنها نسق الأسرة وما يتصل به من جوانب متعددة كعلاقة الزوج بزوجته والأب بأولاده ورغم الأسس التي تكاد مشتركة بمفهوم السلطة بين كافة أنساقها إلا أن ذالك لا ينفي ما يضمه مفهوم السلطة من اختلاف في الدلالة عند اقترانه بنمط ظاهرة بعينه .

فالسلطة في نسق الأسرة ليس بالدلالة نفسها في السلطة في نطاق الدولة .

فالسلطة تعرف داخل الأسرة بأنها القدرة الكامنة لأحد الشريكين في التأثير على سلوك الآخر وتوضح السلطة في القدرة على اتخاذ القرارات المؤثرة في حياة العائلة ويرتبط مفهوم السلطة في هذا المقام بمفهوم الشراكة داخل الأسرة الذي يشير إلى تكامل الأدوار داخل الأسرة عبر الشعور بالمسؤولية والالتزام المشترك والتفاعل الإيجابي من أجل تحقيق الأمن والرعاية لأعضائها والمساواة الكاملة وتشير العديد من الشواهد إلى تمتع الأب بسلطة واسعة النطاق على جميع أفراد أسرته .

سادت هذه الصورة قديما وأكدت وجودها مجتمعات عدة ففي المجتمعات اليونانية والرومانية كانت السلطة قديما في العائلة في يد رب البيت الذي يعد خليفة القدسيين وكانت هذه العقيدة لا تضع المرأة في مكانة مساوية مع الرجل ولا يمكن اعتبارها سيدة البيت .

كما تظهر المجتمعات الصينية واليابانية القديمة قدرا غير يسير من السيطرة القوية للأب على أعضاء أسرته وبعد وفاته تنتقل هذه السلطة إلى الابن الأكبر وتبلغ سطوة الأب في الأسرة اليابانية البعد الذي عبر عنه الياباني "ماساكو" بالقول في المرحلة ما قبل العرب تعلمنا الخوف من الهزات الرضية والرعد والنار والأب وفيما يخص المجتمع العربي يشير د "زهير خطب " إلى أهم المظاهر التي ميزت الأسرة العربية منذ تفكك الدولة العباسية إلى بداية القرن 20 ظاهرة طاعة الزوجة لزوجها والأبناء لوالديهم حيث مثل الأب رأس الأسرة الذي يأتمر الجميع بأمره حيث امتازت الأسرة حينذاك بسلطة متمركزة بيد الأب وبالتماسك الواجب والوحدة البنائية وبمركزيتها لقدرتها الإنتاجية والاستهلاكية ويتمتع الأب في الأسرة العربية باحترام أفراد الأسرة كما له من هيبة خاصة وسلطان وشاعت عادة تقبيل اليد والجبين كل صباح لإظهار الاحترام والخضوع .

وشكل في حجم الأسرة وكثرة المنتمين إليها أحد أهم الأسباب التي ساهمت في إفراز تركيبة مرمية للسلطة داخل الأسرة العربية .

وشكل التحول في شكل الأسرة من الأسرة الممتدة ذات سلطة قائمة على أساس الجنس والعمر إلى الأسرة النواة التي اختلفت فيها الحسابات شكل تهديدا للنظام الأبوي بالنظر إلى التحولات التي حدثت خاصة في وضعية ومكانة المرأة إذ مكنتها من التحرر من العلاقات التبعية والخضوع لسطوة رجال العائلة لتصبح على الأقل تحت سلطة زوجها فقط.

ولا شك أن تمكين المرأة من تقرير مصيرها والمشاركة في وضع القرار يتطلب أولا إزالة التميز ضدها كجزء من البنيان الفكري والحضاري حتى يتسنى تغيير السلوك الاجتماعي الأفراد المجتمع فتمكين المرأة المشاركة في صنع القرار الأسري لا يعني صراعا أو مزاحمة لسلطة الرجل داخل الأسرة وإنما يحقق ذالك شروط قيام المرأة بدورها في تحمل مسؤوليتها كأم وزوجة وامرأة عاملة .

لقد شهد أوائل القرن العشرين بداية المطالبة بحق المرأة في العمل ولم تكن المعركة سهلة أو هينة لكنها لاقت صعوبات عدة منها الأسباب الاجتماعي المعقدة ونظرة المجتمع لعمل المرأة حيث تعكس ظاهرة خروج المرأة للعمل تغيرا في القيم والاتجاهات بدور المرأة في الأسرة فقد أصبح من مؤشرات تقدم المجتمعات مقدار مساهمة المرأة فيها وأوضاعها الاجتماعية فيه.

ساهم انتشار نمط الأسرة النووية وتحسن المستوى التعليمي للمرأة وتزايد مشاركتها في سوق العمل ومساهمتها في الرفع من المستوى الاقتصادي للأسرة مهد لمشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

إن التغيرات التي آلت في نمط السلطة داخلها حيث تشهد صورة الأسرة العربية لسلطة الأب داخلها تغير باتجاه نحو النقصان في مقابل ازدياد نفوذ الأم وأتاح لها فرصة الحصول على العمل وأكسبهن مكانة داخل الأسرة وأكسبها حق اتخاذ القرار فاتجهت السلطة للتعادل بين الزوجة داخل الأسرة وعليه .

ما هي أسباب تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة ؟

## أسئلة الفرعية

- هل خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة داخل الأسرة ؟
- وهل طبيعة الأسرة تتحكم في سلطة الزوجة داخل الأسرة ؟

## ثانيا : فرضيات الدراسة

تتمحور الفرضيات لهذا البحث فيما يلي :

1- خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة داخل الأسرة .

2- طبيعة الأسرة تتحكم في سلطة الزوجة داخل الأسرة .

## مفهوم الأسرة الجزائرية :

**1/ مفهوم الأسرة اصطلاحا** : الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتدين يتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأم والأبناء وبين الأم والأب والأبناء ومنهم جميعا تتكون وحدة اجتماعية[1].

**2/ تعريف الأسرة لغويا** : هي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وتطلق عن الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أمر [2].

[1] عبد القادر القصير ، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1999 ، ص33.

[2] المرجع السابق ، ص 33

**3/ التعريف السوسيولوجي :** هي معيشة رجل وامرأة أو أكثر معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم أولئك الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة أو أنها جماعة تقوم على العلاقات الجنسية بشرط أن تكون محدودة ودائمة بصورة تكفي لإعالة الأطفال وتربيتهم [1].

**4/ تعريف العائلة الجزائرية عند مصطفى تمنفوشت:** هي عائلة موسعة تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية وتحت سقف واحد "الدار الكبرى" عند أهل الحضر و "الخيمة " عند البدوا إذ تجد عشرون فردا فما فوق يعيشون جماعيا .

العائلة الجزائرية هي عائلة بطريقة الأب فيها والجد القائد الروحي للجماعة العائلية وينظم فيها أمور تسير الميراث وله مرتبة خاصة .

والعائلة الجزائرية هي عائلة أكناتية النسب فيها ذكوري والانتماء أبوي والمرأة يبقى انتماءها لأبيها أما الميراث ينتقل بخط أبوي من الأب إلى الابن الأكبر عادة حتى يحافظ على صيغة أللانقسام للميراث العائلة الجزائرية هي عائلة منقسمة أي أن الأب له مقيمة ومسؤولية عن الأشياء كلها [2].

## ثالثا : تحديد المفاهيم

### المرأة العاملة " الزوجة العاملة "

**1/ مفهوم المرأة العاملة :** المرأة العاملة هي التي تعمل وتحصل على أجر مالي مقابل عملها وتقوم بأدوار أساسية ومختلفة في الحياة [3].

**2/ المفهوم الإجرائي للمرأة العاملة :** هي المرأة التي تتلقى أجرا ماديا مقابل نشاط تقوم به في إطار منظم يكون خارج المنزل، وقد يكون داخل المنزل كالأعمال الحرفية [4].

---

[1] حمد أحمد بيوني ، عفاف عبد العليم ناصر ، علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، الأزراطية ، د.ط ، 2005 ، ص 22

[2] مصطفى تمنفوشت، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة ، تر دمرة أحمد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر ، 1984 ، ص 37.

[3] كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1984 ، ص110.

[4] العباسي نصيرة وآخرون، أسباب تأخر سن الزواج عند المرأة العاملة ، مذكرة الليسانس ، علم اجتماع الاتصال ، 2010-2011، ص07.

## مفهوم السلطة :

**1/ لغة :** مصطلح مشتق من فعل أسلط ، سلاطة ، سلوطة ، أي كان سليطا بمعنى عليه ، **وغلبه** وأطلق عليه القدرة والقهر والسلطة وهي الملك والقدرة .

**2/ اصطلاحا :** يقول ابن خلدون عن السلطة أصل السلطة كتعبير عن مجموعة من العلاقات التنظيمية التي تحكم أفراد جماعة أو مجتمع ما.

## تعريف السلطة داخل الأسرة :

هي القدرة الكامنة لأجد الشريكين في التأثير عن سلوك الآخر وتوضح السلطة في القدرة عن اتخاذ القرارات المؤثرة في حياة العائلة.

ويرتبط مفهوم السلطة في هذا المقام بمفهوم الشراكة داخل الأسرة الذي يشير إلى تكامل الأدوار داخل الأسرة عبر الشعور بالمسؤولية والالتزام المشترك والتفاعل الج من أجل تحقيق أهداف مشتركة ترتبط باستمرار الأسرة في الحياة كجماعة الج وأداء وظائفها الاتجاه تحقيق الأمن رعاية إعفاءها المساواة الكاملة[1].

## تعريف السلطة العائلية :

السلطة التي نقصدها في دراستنا هذه عملية اتخاذ القرار داخل الأسرة إذ قد يتصور البعض أن صنع القرار إنما ينصرف فقط إلى المجالات السياسية والاقتصادية ولكن مستوى العلاقة بين تأثير المرأة في دوائر صنع القرار في المجتمع وقدرتها على التأثير في القرار العائلي الخاص بأسرتها [2].

[1] د. مصطفى عوفي وحديدان وفاء، سلطة المرأة في اتخاذ القرار داخل الأسرة ، مجلة الدراسات، جون 2007 ، ص 165

[2] د. مصطفى عوفي وحديدان وفاء، ، المرجع السابق ، ص 167.

## رابعا : أهداف الدراسة

مثل بحث علمي أهداف معينة يسعى لتحقيقها وهذا من خلال الكشف عن الحقائق الظاهرة المدروسة لذلك أرتانا في هذه الدراسة التعرف لجملة من الأهداف تتمركز :

أ – بناء تصور كلي ونموذج معرفي لتحديد الظاهرة .

ب – محاولة معرفة الأسباب المتحكمة في تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة .

ث – محاولة اكتشاف الظاهرة وإعطاءها البعد السوسيولوجي .

ج – رغبة في إثراء المكتبة الجامعية بدراسة جديدة قد تفيد لاحقا لدراسة سابقة .

## خامسا : أهمية الدراسة

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى والأساسية التي بني عليها النظام الاجتماعي حيث يتمثل بواسطته المجتمع الحفاظ على توازنه واستقراره وتتميز أي دراسة بطبيعتها بالمعرفة النظرية والواقعية للشؤون الاجتماعية وتكمن أهمية البحث موضوع الدراسة في ما يلي :

1 ) – تسليط الضوء بالدراسة والتحليل على واقع السلطة داخل الأسرة .

2 ) – أن هذه الدراسة تجر على فئة هامة في المجتمع ألا وهي المرأة في المجتمع " الزوجة"

3 )– التعرف على أسباب تغير سلطة داخل الأسرة .

4 )– تكمن أهمية الدراسة في تحقيق أهدافها وزيادة البحث العلمي .

5 )– التعرف على حجم أو حقيقة السلطة المعطاة للزوجة داخل الأسرة الجزائرية .

6 )– تسليط الضوء على "متغير العمل" كونه متغير مهم في تحديد سلطة الزوجة داخل الأسرة.

7 )– تسليط الضوء أيضا على متغير الأسرة المتمدة "تكامل من عوامل بدور سلطة الزوجة.

## سادسا : أسباب اختيار الموضوع

إن من أسباب التي قادتنا لدراسة هذا الموضوع تنبع من أهميته

1 )– اختيارنا ينبع من اهتمامنا بإحدى المتغيرات التي دخلت على أسرنا الجزائرية بصفة عامة .

2 ) – الواقع الذي يثبت زيادة النساء العاملات وزيادة سلطتهن داخل الأسرة الجزائرية .

3 ) – كونه غريب من الواقع المعاش ويمس أهم وأكبر فئة في المجتمع

4 ) – تخصصا في ميدان علم الاجتماع وتناولنا لظاهرة " سلطة الزوجة " أو تبادل الأدوار بين الرجل والمرأة .

## سابعا : الدراسات السابقة

تتضمن الدراسات السابقة مناقشة وتلخيص الأفكار الهامة في دراسات أو بحوث سابقة أو الإشارة إليها على الأقل ، ويعتبر استطلاع الدراسات السابقة مرحلة هامة لابد منها[1].

**الدراسة الأولى :**

دراسة مليكة بن زيان بعنوان : عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقة الأسرية ، دراسة ميدانية بجامعة منتوري بقسنطينة[2] .

منهج البحث وأدواته : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في استخلاص النتائج معتمدا على استبانة موجهة إلى زوجات عاملات في الجامعة ، واعتمدت على العينة القصدية .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من 35 زوجة عاملة من المجتمع الأصلي المكون من 71 موظفة تتوفر فيهم المواصفات المرغوب دراستها .

[1] فوزي غرايبية، وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، وائل للنشر، ط4، عمان ، 2008 ، ص 28.

[2] مليكة بن زيان بعنوان: عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، جامعة منتوري قسنطينة، 2003 /2004 .

**أسئلة البحث :**

1- ما هي انعكاسات عملها على تغير الأسرة ؟
2- هل التحاق الزوجة بالعمل خارجا يؤثر على المستوى المعيشي لأفرادها ؟
3- وما طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة التي تعمل فيها الزوجة ؟

**فرضيات الدراسة الرئيسية :**

خروج المرأة للعمل يؤثر على المستوى المعيشي للأسرة وعلى تفاعلها الديناميكي .

**فرضيات جزئية :**

1- خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في أعمال المنزل .
2- خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في تربية الأبناء .
3- خروج الزوجة للعمل له علاقة بتحسين المستوى المعيشي للأسرة .
4- خروج الزوجة للعمل يؤدي إلى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية .

**نتائج الدراسة :**

**أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :**

1- مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها وخاصة الأشغال المنزلية لا لا تتناقص كثيرا رغم المساعدة التي تتلقاها من طرف زوجها .

2- الزوجة العاملة ما زالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم رغم مساعدة الزوج لها في ذلك .

3- إن الزوج يلعب دورا في تربية الأطفال والاعتناء بهم ، أي الخروج عن مفهوم دور الزوج التقليدي الذي يترك أمر تربية أطفاله لأمهم فقط .

4- تمسك الزوجة العاملة بعملها ولأجل التوفيق بين عملها الخارجي والأعباء الأسرية تلجأ الزوجات العاملات لتنظيم الوقت بدقة واستخدام الأدوات المنزلية .

5- إن حافز الزوجات العاملات الأساسي للخروج للعمل هو الحصول على أجر حتى تتمكن من المساهمة الإيجابية في النفقات المعيشية للأسرة .

**الدراسة الثانية :**

دراسة سندس ياسر بغداد مذكرة بعنوان : خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء ، دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ريف دمشق[1] .

منهج البحث وأدواته : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص النتائج معتمدا على استبانة موجهة للمرأة غير العاملة والمرأة العاملة في مدارس التعليم الأساسي .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من 600 امرأة ، ثم توزيعهم إلى 300 امرأة عاملة ، 300 امرأة غير عاملة .

**أسئلة البحث :**

1- ما مدى درجة استخدام المرأة العاملة وغير العاملة للأسلوب (الديمقراطي المنطقي، المتسلط، التفرقة، التذبذب، الطموح الزائد، الحماية الزائدة، الإهمال، الرفض، النمط المذعن) في تنشئة أبنائها اجتماعيا من وجهة نظرها ؟

2- ما أكثر الأساليب استخداما من قبل المرأة العاملة وغير العاملة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء ؟

**نتائج الدراسة :**

**1**- إن أكثر الأساليب استخداما من قبل الأمهات العاملات هو أسلوب التفرقة ، ويليه الأسلوب الديمقراطي المنطقي ، ومن ثمة أسلوب الرفض وعدم التقبل ، ثم أسلوب التسلط والقسوة ، ثم أسلوب الإهمال واللامبالاة ، فأسلوب النمط المذعن ، وأسلوب الحمية الزائدة ، وأسلوب الطموح الزائد ، وأخيرا أسلوب التذبذب وعدم الاستقرار ، أما أكثر الأساليب استخداما لدى الأمهات غير العاملات فجاء أسلوب التفرقة في المرتبة الأولى تليها على التوالي أساليب : الأسلوب الديمقراطي المنطقي ، ومن ثمة أسلوب الرفض وعدم التقبل ، ثم أسلوب التسلط والقسوة ، ثم أسلوب الإهمال واللامبالاة ، فأسلوب النمط المذعن، وأسلوب الحمية الزائدة ، وأسلوب الطموح الزائد، وأخيرا أسلوب التذبذب وعدم الاستقرار.

[1] سندس ياسر بغداد مذكرة بعنوان : خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء ، ماجستير في التخطيط التربوي ، جامعة دمشق ، 2010 / 2011 .

**2**- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين العاملة وغير العاملة في الأساليب (الديمقراطي المنطقي والتسلط والقسوة ، والرفض وعدم التقبل ، والنمط المذعن والتفرقة ، والطموح الزائد والتذبذب وعدم الاستقرار) ومن جهة أخرى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملة وغير العاملة في الأساليب (الإهمال والحماية الزائدة والأساليب كلها) .

**3**- تتشابه المرأة غير العاملة مع المرأة العاملة في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات استخدامها للأساليب ككل في التنشئة إلى متغير جنس الأبناء .

**4**- تختلف غير العاملة والعاملة في أسلوب الحماية الزائدة ، إذ يؤثر متغير جنس الأبناء في درجة استخدام أسلوب الحماية الزائدة الذي تتبعه المرأة العاملة .

**5**- تتشابه المرأة العاملة مع غير العاملة في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات استخدامها لأساليب ( الديمقراطي المنطقي ،التسلط والقسوة ، والرفض وعدم التقبل ،الإهمال واللامبالاة ، والنمط المذعن والتفرقة) ، في التنشئة للبناء تعزي إلى متغير المؤهل العلمي للمرأة .

**6**- تختلف المرأة العاملة عن غير العاملة في أسلوب الطموح الزائد والتذبذب وعدم الاستقرار ، فقد ظهرت فروق دالة إحصائيا بالنسبة للعاملة ، حيث أثر متغير المؤهل العلمي في درجة استخدامها لهذين الأسلوبين .

**7**- تختلف المرأة غير العاملة عن العاملة في استخدام الأساليب ككل وفق المؤهل العلمي ، حيث كانت الفروق لصالح المرأة غير العاملة .

**8**- تتشابه المرأة العاملة مع غير العاملة في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات دراجات استخدامها لأساليب (الديمقراطي المنطقي ، التسلط والقسوة ، الرفض وعدم التقبل ، الإهمال واللامبالاة ، والنمط المذعن ، التفرقة ، الحماية الزائدة ، الطموح الزائد ، التذبذب وعدم الاستقرار ، الأساليب ككل) ، في أسلوب الإهمال واللامبالاة .

**9**- يتأثر أسلوب التفرقة والطموح الزائد من طرف المرأة العاملة بمتغير عدد الأبناء ، ولا تتأثر باقي الأساليب المذكورة بهذه المتغير لديها ، ومن جهة أخرى لم يؤثر متغير عدد الأبناء الأساليب المتبعة من قبل المرأة غير العاملة ما عدى أسلوب الإهمال واللامبالاة .

**10**- المستوى الاقتصادي للأسرة لم يؤثر إطلاقا في الأساليب المتبعة من قبل المرأة العاملة وغير العاملة .

**11**- تتشابه المرأة العاملة مع غير العاملة في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات استخدامها لأساليب (التسلط، الرفض، التفرقة، الحماية الزائدة، التذبذب وعدم الاستقرار، الأساليب ككل)، في التنشئة الاجتماعية للأبناء تعزي إلى متغير عمر الأبناء .

**12**- تتشابه المرأة العاملة مع غير العاملة في وجود فروق دالة إحصائيا في درجة استخدامها لأسلوب النمط المذعن في التنشئة الاجتماعية للأبناء تعزي إلى متغير عمر الأبناء ، فكلما كان عمر الأبناء صغيرا مالت الأمهات العاملات وغير العاملات إلى استخدام هذا الأسلوب في التنشئة .

تختلف المرأة غير العاملة عن العاملة في أساليب ( الديمقراطي المنطقي ، الإهمالي واللامبالاة ، الطموح الزائد ) ، وكانت الفروق دالة إحصائيا بالنسبة لغير العاملة تبعا لمتغير عمر الأبناء.

# الفصل الثاني: مدخل نظري للأسرة

**تمهيد :**

**أولا : مفهوم الأسرة**

**ثانيا : أنماط الأسرة**

**ثالثا : أهمية الأسرة**

**رابعا : وظائف الأسرة**

**خامسا : خصائص الأسرة**

**سادسا : عوامل التغير الأسري**

**سابعا: التطور التاريخي للأسرة الجزائرية**

**خلاصـة الفصل**

**تمهيد :**

تعتبر الأسرة إحدى المؤسسات الاجتماعية والتي من خلالها نغرس القيم الاجتماعية في نفوس الأفراد بناءا اجتماعيا يتمثل في نسيج من العلاقات الاجتماعية الدائمة والمستقرة في المجتمع والتي تبدو على هيئة أنساق متبادلة التأثير والتفاعل ولكل نسق منها وظائف اجتماعية في الجماعات وبين الأفراد وبذلك فإن الأسرة تمثل شبكة من العلاقات الاجتماعية الفعالة التي تقوم بين سائر الأشخاص في المجتمع.

ويتضمن هذا البناء الاجتماعي مجموعة من القواعد السلوكية والأنماط المرتبطة به والتي يتم من خلالها إحداث عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء .

## أولا : مفهوم الأسرة

الأسرة وحدة المجتمع وهي أهم الأنظمة الاجتماعية التي تدور حولها حياة الإنسان وتتكون الأسرة عادة من الوالدين والأبناء وغيرهم ممن ينتمون إليهم بصلات عائلية بيولوجية بحيث يظم الجميع عادة في بيت واحد يعتبرونه المأوى الذي يستظلون بجوه الاجتماعي ويستمدون منه الشعور بالمحبة ويكون لهم بمثابة منبع الإحساس والأمن والاطمئنان[1] .

إذ عرفها " أرسطو " بأنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة أما "أفلاطون " يرى بأن الأسرة من طبقات الشعب وتقوم على نظام وحدانية الزوج والزوجة وترتكز على التعاقد والمشروع وهو خاص بالجدية وهدفه الإنجاب فقط[2] .

أما في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية فنجد "أحمد زكي بدوي " يعرف الأسرة بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى وتهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم عليها التي يصفها العقل الجماعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة[3] .

وكما جاء في تعريف " دوركايم " الذي يرى بأنها ليست ذلك التجمع للأبوين معا أو ما ينجبان من أولاد على ما يسود الاعتقاد بل أنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية يرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض[4] .

## ثانيا : أنماط الأسرة

تختلف أنماط الأسرة باختلاف أنماط المجتمعات الإنسانية ولا يوجد أي مجتمع يقتصر على نمط واحد فقط حيث تتنوع الأنماط الأسرية حسب المناطق الجغرافية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية داخل كل مجتمع وفي العموم درج الباحثون على تصنيف الأنماط الأسرية وفقا للآتي :

---

[1] محمد خليفة بركات ، علم النفس التربوي ، دار العلم ، الكويت ، ط 3 ، 1988 ، ص 16 .

[2] عبد القادر قصير ، المرجع السابق ، ص 35 .

[3] عبد القادر قصير ، المرجع السابق ، ص 36 .

[4] حجاج أحمد ، تصورات طلبة الماجستير لاختيار شريك الحياة ، مذكرة الماجستير ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، جامعة البليدة ، 2004 -2005 .

**1- الأسرة الممتدة :**

تشكل الأسرة الممتدة نمط شائع في المجتمعات البدائية وكذا في المجتمعات غير الصناعية وهي عبارة عن جماعة متضامنة ، والملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الأسرة سواء كان النسب فيها إلى الرجل أو المرأة[1] متزوجين وأولادهم وزوجاتهم وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كالعمة والعم والابنة والارملة .....وهؤلاء يقيمون في مسكن واحد ويشاركون في حياة اقتصادية واحدة تحت رئاسة وتتكون الأسرة الممتدة من الزوج والزوجة وأولاد الذكور والإناث غير المتزوجات الأب الأكبر أو رئيس العائلة[2] .

ويتكون هذا النمط من الأسر من ثلاثة أو أربعة أجيال وغالبا ما تمتد هذه الأسرة لتشمل أخت الأب الأرملة أو العازبة مع أبويها المسنين وهم يقيمون تحت سقف واحد بما أنها تشبه الأسرة المركبة ، فهي عبارة عن مجموعة من الأسر البسيطة ترتبط معا لتؤلف وحدة قرابية نتيجة لتواجد زوج باعتباره عضوا مشتركا[3] .

تسمى أيضا بالأسرة الأبوية والتي ظهرت في الحضارتين اليونانية والرومانية وترتكز السلطة في يد رب العائلة أو الأب الذي هو محور القرابة[4] .

الأسرة المركبة هي نفسها الأسرة الممتدة أو العائلة الواسعة ومهما كان حجمها تستطيع هذه العائلة أن تتنوع حسب الظروف الزواج والمواليد حيث بإمكانها أن تجمع بين الأسلاف والأقارب الجانبين والأجداد[5] .

كما تمتاز الأسرة الممتدة بازدياد حجم ونوعية العلاقات الاجتماعية بين أفرادها فالفرد في هذا النمط الأسري لا يرتبط بعدد كبير من الأفراد فحسب وإنما يرتبط مع هؤلاء الأفراد بشبكة كبيرة من العلاقات الاجتماعية مما يترتب عليه صون العلاقات الاجتماعية بين أي فردين في الأسرة[6].

---

[1] محمد أحمد بيومي ، عقاف عبد العليم ناصر ، المرجع السابق ، ص 22 .

[2] سناء الخولي ، المرجع السابق ، ص 35 .

[3] مسعود كمال ، مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون سنة ،ص 22

[4] دراسات مصطفى بوتشفونت ، المرجع السابق ، ص 316 .

[5] عبد القادر قصير ، المرجع السابق ، ص 38 .

[6] نادية عمر الجيلاني ،الأسرة العربية ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة 1995 ، ص 14 .

كما نجدها هي الوحدة الأسرية تتعدد فيها الزوجات في جماعة تظم الرجل المتزوج واثنان أو ثلاث أو أكثر من الزوجات وأبنائهم وينطبق هذا المفهوم أيضا في المجتمعات البدائية التي نجد فيها بعض الحالات التي تتزوج فيها امرأة من عدة رجال[1] .

**أ- الأسرة النواة :**

ويعتبر هذا النمط ظاهرة اجتماعية عالمية وترجع عالميتها إلى الوظائف الأساسية التي تؤديها والمشكلات التي قد تترتب على قيام أية جماعة أخرى بهذه الوظائف ونجد أهم الوظائف التي تؤديها الأسرة هي الوظائف الاقتصادية والجنسية والتناسلية والتربوية كما يمكننا التمييز بين الوظائف الاجتماعية والسيكولوجية التي تؤديها الأسرة النواة ، كما يطلق عليها اسم الأسرة الزوجية أو الأسرة البسيطة[2] وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع تتألف من الزوج والزوجة وأولادها غير المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة ، اقتصادية وقانونية واجتماعية وهي ظاهرة عالمية إذ ثبت وجودها في كل مراحل التطور البشري وتعتبر النمط المميز للأسرة في المجتمع المعاصر.

ويوجد هذا النمط بشكل واسع في المجتمعات التي تسودها الديمقراطية وهي مستقلة اقتصاديا بالنسبة للعائلة وهي تعتمد على الشعور في بنائها كما أنها لا تتمتع بالاستمرار والدوام لأنها تتعرض للتفكك والتغير بحيث يأخذ هذا التفكك شكلا إيجابيا[3] .

وتؤدي الأسرة النواة المستقلة خاصية من خصائص المجتمعات الصناعية الحديثة ويعود نبوغ هذه الأسرة إلى عدد من العوامل أهمها سيطرة النزعة الفردية التي انعكست على الكثير من المظاهر كالملكية والقانون والأفكار الاجتماعية العامة المتعلقة بسعادة الفرد ورضائه الذاتي كما يعود إلى شدة كل من الحراك الجغرافي والاجتماعي[4] .

## ثالثا : أهمية الأسرة

تنطلق أهمية الأسرة من حيث كونها أقوى الجماعات تأثيرا على الفرد ، فالطفل يولد وهو كائن في غاية الضعف ، فهو أضعف الكائنات جميعا ، إذ يحتاج إلى رعاية نفسية وجسمية تساعده على النمو

[1] محمد عيد محجوب ، القرابة والبناء الاجتماعي الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2006 ، ص 31 .

[2] محمد أحمد بيومي ، عقاف عبد الحليم ناصر ، المرجع السابق ، ص 23 .

[3] عبد القادر قصير ، المرجع السابق ، ص ص 38 39 .

[4] محمد أحمد بيومي ، المرجع السابق ، ص 24 .

أو النضج وتضمن له البقاء ، لذلك يحتاج الطفل إلى رعاية تستغرق سنوات طويلة حتى يصل إلى مرحلة يستطيع أن يعتمد فيها على نفسه ، فمن الثابت علميا أن طفولة الفرد الإنساني أطول من طفولة أي كائن آخر [1] .

فالأسرة لها أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ذلك لأنها التربة الأولى التي ينشأ ويترعرع فيها الفرد فهي التي تستقبل الطفل وهو مازال عجينة لينة قابلة للتكوين والتشكيل فتتم أولى خطوات أهم عملية تربوية في حياة الإنسان وهي عملية التنشئة الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والروحية والسياسية والعلمية ، تلك العملية التي تحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن إنساني ، فالتنشئة الاجتماعية هي التي تكسب الإنسان إنسانيته وعن طريقها يمتص قيم المجتمع ومثله ومبادئه ومعاييره[2] .

وبالتالي فإن الأسرة هي النواة التي يتكون منها المجتمع فإذا صلحت صلح المجتمع كله وهي الحضانة التي يتربى في أحضانها الأبناء الذين هم رجال الغد وحملة الراية وعدة المستقبل وأمل الغد المشرق .

## رابعا : وظائف الأسرة

الأسرة كنظام اجتماعي لها وظائف مختلفة ومتعددة ولو أنها تتداخل وتتشابك مع وظائف أنظمة المجتمع الأخرى حيث أن هذه الأنظمة تتساند وظيفيا مع بعضها البعض وتؤثر وتتأثر كل منهما بالأخرى، إلا أننا نركز الاهتمام على وظائف الأسرة حيث أن الأسرة إذا نجحت في أداء وظائفها بالصورة السليمة فإنها تؤثر بدرجة كبيرة على أداء النظم الأخرى لوظائفها المختلفة ، ولقد تعددت وظائف الأسرة ولكن تقتصر على البعض منها والتي تدخل بشكل مباشر في طبيعة الموضوع .

أ- **الوظيفة البيولوجية** : وهي تشمل الإنجاب والتناسل وحفظه من الانقراض وتختلف هذه الوظيفة باختلاف نوع المجتمع الذي توجد فيه الأسرة وباختلاف نوع الأسرة .

**ب- الوظيفة النفسية** : وتعني هذه الوظيفة بتوفير الدعم النفسي للبناء ويشير " وول " إلى أن أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها هي تزويدهم بالإحساس بالأمن والقبول في الأسرة

**ج – الوظيفة الاجتماعية** : وتتمثل هذه الوظيفة في توفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد والقيم والعقائد السائدة في الأسرة إلى الأطفال وتزويدهم بأساليب التكيف كما تتضمن توريث الملكيات

[1] محمد عبد الحليم المنسي ، مها إسماعيل هاشم ، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب ، بدون طبعة ، 2002 ، ص 11 .

[2] عبد الرحمن العيسوي ، علم النفس الأسري ، الأردن ، دار أسامة ، الطبعة الأولى ، 2004 ، ص 59 .

الخاصة فيتعلم الطفل لغته القومية ومعاني العلاقات الاجتماعية كمعنى الملكية ويدرك الحقوق والواجبات ومعاني احترام الآخرين ومعاملتهم .

د- **الوظيفة الاقتصادية** : ويقصد بها توفير المال الكافي واللازم لاستمرار حياة الأسرة وتوفير حياة كريمة[1] .

هـ - **الوظيفة التربوية** : الأسرة هي المكان الوحيد للحضانة والتربوية المقصودة في المراحل الأولى للطفولة فهي التي يقع على عاتقها القسط الأكبر من التربية الخلقية والوجدانية والدينية وهي التي بفضلها يتكون لدى أفراد الأسرة الروح العائلية والعواطف الأسرية المختلفة وتنشأ الاتجاهات الولي للحياة الاجتماعية المنظمة للعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع .

و – **الوظيفة الأخلاقية والدينية** : تلعب الأسرة دورا كبيرا في تكوين أخلاق الطفل وفي التأثير عليها من جميع النواحي ، إذ تعتبر أول مجتمع يتصل بالطفل ويعده لتقبل الفضائل واجتناب الرذائل ، كما أن أوليائهم هم المسؤولون عن تربيتهم على الخلق الحميد وذلك بإبعاده عن الأطفال المنحرفين وعزله عن برامج وسائل الإعلام التي قد تغير وتفسد أخلاقهم.

أما التربية الدينية فالأسرة دائما هي الملقن الوحيد للبناء لعقيدة المجتمع التي تعتبر من الركائز السياسية التي تحفظ كيان المجتمع أن العقيدة هي القوة الدافعة إلى القيام بالأعمال الأساسية وبواسطتها يندفع الأفراد إلى الأعمال الخيرة الإيجابية[2] .

تلك هي الوظائف التي تقوم بها الأسرة نحو أطفالها باعتبارها الخلية التي يتربى فيها الطفل وبطريقة قانونية ما عليها إلا أن تطبق الوظائف اللازمة وذلك لرعايتهم وأن تهيئ لهم الجو المناسب للحياة والتي تشمل جميع النواحي النفسية والخلقية والدينية وبذلك يمكنها إعداد فرد صالح ومتكامل من جميع النواحي وأي خلل في اي وظيفة سيؤدي إلى خلل في الوظائف الأخرى .

## خامسا : خصائص الأسرة

أ- الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع وأكثر الظواهر الاجتماعية عموما وانتشارا وهي الاستقرار في الحياة .

[1] صلاح الدين شرخ ، علم الاجتماع التربوي ، عنابة ، دار العلوم ، بدون طبعة ، ص 70 .

[2] زناتي دريد فطيمة ، السرة والتنشئة الاجتماعية للطفل ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 13 ديسمبر 2005، ص 213 .

- تقوم على أوضاع ومصطلحات يقويها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليس عملا فرديا في نشأتها وتطورها قائمة على مصطلحات المجتمع .

- الأسرة في الإطار العام هي تحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتفضي عليهم خصائص مثال ذلك :

الأسرة الدينية تشكل حياة أفرادها بالطابع الديني .

- تعتبر الأسرة الوحيدة الاقتصادية وتبدو هذه الخاصية واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة .

الأسرة وحدة إحصائية .

الأسرة هي الوسيط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الأفراد ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل الحب .

الأسرة هي المكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية واستمرارها[1] .

**ب/ خصائص الأسرة الجزائرية :**

تتميز الأسرة الجزائرية عن غيرها من الأسر بمجموعة من الخصائص هي :

- العائلات الجزائرية هي عائلة أبوية أي النسب فيها أبوي حيث نجد الأب والجد يتمتعان بالسلطة الواسعة داخل العائلة وهما اللذان يحددان مركز ودور كل فرد من أفراد العائلة وغالبا ما تكون سلطتهما مطلقة وبعد وفاة الأب يرث الابن الأكبر المسؤولية ويواصل الإشراف على العائلة .

- يحتل الذكر مكانة أكبر من مكانة الأنثى وهذا لأنه يحافظ على اسم العائلة كما أنه المصدر الأساسي من الناحية الاقتصادية .

الأسرة الجزائرية تمثل الأسرة العربية في جوهرها انطبعت بالطابع الإسلامي في مبادئها وأخلاقها وبنيتها[2] .

- الأسرة الجزائرية هي الوسيط الذي يحقق للفرد إشباعه الطبيعي والاجتماعي بصورة شرعية يقرها المجتمع وذلك تحقيقا لبقاء النوع وتحقيقا لغاية الوجود الاجتماعي وإشباعا لعواطف الأبوة والأمومة والأخوة.

- تمتاز الأسرة بأنها تمارس قواعد الضبط الاجتماعي على أفرادها ويتم هذا الضبط من خلال التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها .

---

[1] نادية عمر الجيلاني ، السرة العربية ، المرجع السابق ، ص 22 .

[2] أحمد جميلة ومسكوري توفيق ، المرجع السابق ، ص 27 .

## سادسا : عوامل التغير الأسري

هناك عدة عوامل تضافرت وأدت إلى تغيير الأسر بالشكل التي عليه اليوم وهذه العوامل تتمثل في :

1. **العامل المرفولوجي** : ويتمثل في انتشار المدن وهجر الأفراد وتزوجهم من الأرياف إلى المدن بحثا عن حياة أفضل بالإضافة إلى تقديم وسائل المواصلات وأدى هذة وأدى هذا إلى زيادة الاحتكاك والتداخل الاجتماعي بين مختلف الأشكال والنماذج الاجتماعية ، تغير المظهر السكني والذي أدى إلى ضيق نطاق الأسرة أي ساعد على تغير الأسرة من النطاق الواسع إلى النطاق الضيق .
2. **العامل الاقتصادي** : ويتمثل في تطور نظم الإنتاج إذا كانت هي التي تقوم بإنتاج ما تحتاجه ، أصبحت اليوم هناك مؤسسة تقوم بإنتاج ما تحتاجه الأسرة وبالتالي أصبحت الأسرة وحدة استهلاكية بعد ما كانت وحدة إنتاجية .
3. **انتشار التعليم وخروج المرأة للعمل** : انتشار التعليم وحصول المرأة على درجات تعليمية عالية مكنا من الوصول إلى مراكز غيرت من دورها التقليدي ووضعها هذا ينعكس على الأسرة والمجتمع ككل .
4. **العامل الثقافي** : يظهر العمل الثقافي من خلال التغيير في بعض التقاليد والعادات بشكل يتلاءم مع التطورات ، فالمثقف أكثر حرصا على أن يكون بيته مواكب للتطورات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية .
5. **العامل التكنولوجي** : لقد أثر بشكل واضح على الأسرة من حيث بناءها ووظائفها فحجم الأسرة في العصر الحديث قد تقلص بسبب تقلص العلاقات الاجتماعية بين أفرادها نتيجة لتقدم وسائل الإعلام والاتصال ، فالأسرة باعتبارها الخلية الأساسية لبناء المجتمع فهي انعكاس للتطور والتقدم الحاصل في المجتمع .
6. **العامل الجغرافي** : إن الطبيعة المكان الذي يعيش فيه الأسرة يؤثر على أنشطتها وأي تغيير في الظروف الجغرافية يؤدي إلى تغييرات في الأسرة مثلا : حدوث الزلازل أو الفيضانات يحدث تغييرا في اتجاهات وسلوك أعضاء الأسرة الذين يقطنون في هذه المناطق[1] .

[1] سناء الخولي ، المرجع السابق ، ص ص 298 ، 299 .

## سابعا: التطور التاريخي للأسرة الجزائرية

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى والأساسية التي يبنى عليها النظام الاجتماعي حيث يتم بواسطته الحفاظ على توازنه واستقراره ، فالأسرة الجزائري نابعة من الأسرة العربية المسلمة ، بحيث نجد محمد السويدي يرى " الأسرة الجزائري المعاصرة تتميز بتقلص حجمها من النظام الممتد إلى النظام النووي[1] .

هذا يؤكد على أن الأسرة الجزائرية في الأصل أسرة موسعة تضم أكثر من جيلين حيث تجمع الأبناء والأجداد والأحفاد وسائر الأفراد يشتركون في مسكن واحد تقوم بينهم علاقة قرابية يتشاركون في الحياة الاجتماعية والاقتصادية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة لقد مرت العائلة على ثلاث مراحل عبر التاريخ .

### 1-1- الأسرة الجزائرية ما قبل الاستعمار :

"عاش المجتمع الجزائري ما قبل الاستعمار في وسط قبائلي عشائري على أرض مارسوا فيعها عملهم الزراعي الذي يتم على أساس التعاون"[2] .

وفي هذه الفترة يسود نمط الأسرة المركبة في المجتمع الجزائري التي تضم عدد من الأسر النواتية يعيشون في مسكن واحد وبشكل جماعي .

كما تعتبر الأسرة في هذه المرحلة عائلة أبوية حيث الأب والجد هما القائدان الروحانيان لها وترجع السلطة المطلقة للأب بحكم كونه الكبر العائلة من حيث المركز أما المرأة فقد كانت أقل سلطة من الرجل ويبقى انتمائها إلى أبيها بعد الزواج كما نجد أيضا نوع من التعقد إذ نجد التحكم من طرف الوالدين أي حصر حرية الفتاة وتقليل فرصة تطوير شخصيتها واتخاذ قراراتها بل تأخذ مكانتها في شبكة التقاليد العائلية للمجتمع ، كما تعتبر الأرض مصدر الرزق بحيث يتعاون كل أفراد العائلة من أجل توفير المنتوج الاستهلاكي ، كانت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد تتميز بالقوة والمتانة وترتكز على رابطة الدم والزواج الداخلي وذلك من أجل الحفاظ على العائلة وبقاء الإرث داخلها والذي ينتقل بشكل خطي من الأب إلى الابن الأكبر حفاظا عليه .

---

[1] محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط ، 1990،ص 71.

[2] محمد السويدي ، نفس المرجع ، ص 72 .

## 1-2- الأسرة الجزائرية أثناء الاستعمار :

عمل الاستعمار على تهديم كيان الأسرة والمجتمع الجزائري وتشتيته من أجل سهوله التحكم فيه والسيطرة الكاملة عليه فمن الناحية السياسية الفرنسية على تفكيك النظام القبلي وذلك بنزع الأراضي من القبائل كونها المصدر الاقتصادي وحدة التضامن الاجتماعي كما عمل الاستعمار على تشتيت الدار الكبيرة فقد عرفت العائلة الجزائرية الهجرة الداخلية نحو المدن الاستعمارية خاصة الساحلية كما شهدت الهجرة نحو الخارج خاصة كالدول المجاورة .

وقد حاولت الاديولوجية الاستعمارية ضرب المجتمع الجزائري في سياقه ألتلاحمي وفي قدرته على المقاومة وصمود لذا حاولت أن تستولي على المرأة من وراء حجابها حيث تختفي وفي المنزل حيث يخفيها الرجل ، والثورة التحريرية هي الأخرى استقطبت المشارك الجماعية والفردية لأعضاء الأسرة فشاركت المرأة إلى جانب الرجل وحملت السلاح ومنه نستخلص تعدد الأدوار داخل البيت وخارجه كما اكتسب الرجل أدوار كثيرة غير الأدوار التي كان يقوم بها[1] .

## 1-3- الأسرة الجزائرية بعد الاستقلال :

أما بعد الاستقلال نلاحظ تغير ملحوظ على المجتمع الجزائري وذلك بالجمع بين البناء التقليدي والجديد الذي هو نتيجة التغيرات التي طرأت على المجتمع نتيجة ما شهده من استعمار وقمع .....بحيث نشأت سياسة تمويهية شملت عدة مجالات منها :

أ- **المجال الاقتصادي** : المتمثل في النظام الاقتصادي القائم وهو النظام الاشتراكي الذي يقوم على الثورة الزراعية إضافة إلى التصنيع المركزي الذي أدى استقطاب الريفيين نحو المدن بحيث عرف المجتمع الجزائري هنا ظاهرة الهجرة نحو المدن الداخلية .

ب- **المجال الديموغرافي** : اتبعت الدولة بعد الاستقلال سياسة تعويض الأفراد المتضررين من الحرب ، كما عرف عدد السكان بعد الاستقلال ارتفاع نسبة المواليد بسبب الحرب التي خلفت أزيد من مليون ونصف المليون وبالتالي حاجة الدولة إلى السكان لأجل تعويض ما خسرته من أضرار .

**ج – الجانب العمراني** : يتمثل في ظهور أنماط سكنية جديدة وأهمها السكن العمومي الذي ترتب عنه تقلص في حجم العائلة .

[1] محمد السويدي ، مرجع سابق ، ص 72 – 73 .

**د- الجانب الصحي :** أما السياسة الصحية فقد تميزت بمجانية العلاج مما سمح باختفاء الأمراض التي انتشرت بكثرة أبان الفترة الاستعماري وذلك نتيجة للفقر والتعذيب وسوء التغذية ....وبالتالي نقص في الوفيات وارتفاع في المواليد[1] .

[1] مصطفى بوتفنوشت ، مرجع سابق ، ص 120 .

## خلاصـة الفصل :

مهما توسعت الأفكار واختلفت الآراء عند المفكرين على الأسرة فإن هدفها هو توجيه سلوكيات الفرد بالرغم من بعض النقائص في وظائفها الأسرية إلا أنها تبقى الخلية الأكثر أهمية من عملية التنشئة ولا يستطيع الاستغناء عنها في أي مجتمع لأن وظائفها تبقى في التغيير والتطور عبر مراحل التطور في المجتمع .

# الفصل الثالث: المرأة العاملة في ثقافة المجتمع الجزائري

**تمهيد :**

**أولا : دوافع خروج المرأة للعمل**

**ثانيا : مكانة عمل المرأة في المجتمع**

**ثالثا : العوامل المؤثرة في عمل المرأة**

**رابعا : عمل الزوجة وتأثيره على صنع القرار الأسري**

**خلاصة الفصل :**

**تمهيد :**

كان لما حدث للمجتمعات جراء التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية – والتي أدت إلى التحضر – أثر كبير على المرأة التي استطاعت تحقيق تقدم ملحوظ في المشاركة في الحياة العامة وإظهار دورها في المجتمع ، من خلال خروجها إلى ميدان العمل ومشاركتها في الإنتاج، حيث أكسبها ذلك قيمة في المجتمع كفرد مستقل له كيانه ودوره الفعال في التنمية ، هذه الاستقلالية خلقت نوعا من الإحساس الذي أصبح جديدا على المرأة خاصة في البلدان العربية كون الدخل الذي تتحصل عليه من عملها أصبح أساسيا في عملية الإنفاق ، هذا الإحساس تمثل في محاولتها لفرض رأيها داخل الأسرة باعتبارها عضو مهم في تسيير اقتصادها.

## أولا : دوافع خروج المرأة للعمل

تطرح قضية خروج المرأة للعمل جدالا متكررا بين مؤيد ومعارض ، وهذا ليس على مستوى الرأي العام فحسب وإنما على مستوى آراء النساء العاملات أنفسهن ، فمنهن من تعتبر عن عملها أو وظيفتها بأنها تؤيدها لضرورة اقتصادية ، ومنهن من تلتحق بالعمل لأسباب أخرى كالرغبة في تشكيل علاقات اجتماعية والخروج من العزلة ، أو بسبب زيادة المستوى الثقافي والتعليمي للمرأة ، وفيما يلي أهم الدوافع لخروج المرأة للعمل :

**1- الدافع الاقتصادي** : والمقصود بالدافع الاقتصادي هو حاجة المرأة الملحة والشديدة لكسب قوتها بنفسها ، وخاصة إن لم تجد المسؤول الذي يتولى الإنفاق عليها ، أو تجده ولكنه يحتاج هو الآخر إلى من ينفق عليه ، وبهذا تصبح المرأة ملزمة بأن تبحث عن عمل تقدر عليه[1] .

**2- الدافع الاجتماعي والتطور الديمغرافي** : ويتمثل الدافع الاجتماعي لخروج المرأة للعمل في الحاجة إلى الصداقة والرغبة في ممارسة بعض المهارات ، خصوصا إذا كانت لدى المرأة خبرة قبل الزواج في أعمال هامة ذات صلات اجتماعية[2] .

**3-التغير الأيديولوجي في الأفكار الخاصة بالدور والعلاقات الأسرية** : تشير نتائج الدراسات والبحوث السوسيولوجية إلى ارتباط ظاهرة خروج المرأة للعمل بالتطبيع ، فهناك بعض المتغيرات التابعة من التطور الصناعي تمارس تأثيرا هاما في انتشار هذه الظاهرة ، ومن بين هذه المتغيرات التغير الأيديولوجي[3] ، وهو من ابرز الأسباب التي كان لها دور في مساعدة المرأة على الخروج من دائرة العزلة والتهميش وخاصة في الدول العربية التي كانت في السابق تقيد من حرية المرأة وتنظر إليها نظرة انتقاص، ذلك بأن مهمتها الوحيدة التي وجدت من أجلها هي الإنجاب وفقط ، لذلك فظاهرة خروج المرأة للعمل تعكس تغيرا

[1] السيد رمضان ، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2002 ، ص 125.

[2] سامية محمد فهمي ، مشاركة المرأة في تنمية المجتمع ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999 ، ص 48.

[3] علياء شكري ، الأسرة والطفولة ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، دس ، ص 109.

في القيم والاتجاهات الخاصة بدور المرأة في الأسرة ، ويظهر هذا بشكل خاص في الأسر الريفية فبعد أن كانت هذه الأسر ترفض التحاق البنات بالتعليم ، أصبحت الآن تسعى للبحث عن فرص العمل لهن[1].

**4- دافع التأهيل :** إن وصول المرأة إلى مستوى الدراسات الجامعية – وحتى ما فوق الجامعية – بعدد مهم ومتزايد يؤدي إلى خلق وضعية اجتماعية ، ثقافية واقتصادية جديدة في البلاد ، فالمرأة قوة عمل وقوة تطور تضاف إلى الجهد العظيم الذي يبذله الرجل الجزائري لإخراج البلاد من التخلف ، كما أن مستوى التعليم العالي الذي بلغته الفتيات في بلادنا يجعل من الصعب على الأهل الوقوف أمام رغبة ابنتهم في إعطاء قيمة اقتصادية لمستواها التعليمي ، بانضمامها أو دخولها إلى الحياة المهنية وإلى عالم العمل المأجور .

## ثانيا : مكانة عمل المرأة في المجتمع

**1- أهمية تعلم المرأة :** لقد شهد أوائل القرن العشرين بداية المطالبة بحق المرأة في العمل ، فبعد أن حققت المرأة نجاحا ملموسا في مجال التعليم كان من الطبيعي أن ينتقل اهتمامها اقتطاف ثمرة هذا التعليم وهو العمل ، وكانت رموز التنوير التي حاربت من أجل تعليم المرأة هي نفسها التي خاضت المعركة من أجل نزول المرأة إلى حقل العمل وعلى رأسها قاسم أمين في كتابه "تحرير المرأة "والشيخ " عبدو" والشيخ "مصطفى عبد الرزاق" ، وقد انضم إلى هذه الباقة عدد من الرائدات اللواتي خضن المعركة من أجل الأجيال القادمة ومن أجل تقدم الوطن[2] .

**2- نظرة المجتمع لعمل المرأة :** ولم تكن المعركة سهلة أو هينة لكنها لاقت صعوبات عدة منها الأسباب الاجتماعية المعقدة وكان منها نظرة المجتمع لعمل المرأة خصوصا في الطبقة الغنية والمتوسطة ، حيث تعكس ظاهرة خروج المرأة للعمل تغييرا في القيم والاتجاهات بدور المرأة في الأسرة ، ويتضح هذا بشكل خاص في الأسر الريفية فبعد أن كانت هذه السر ترفض التحاق البنات بالتعليم في البداية أصبحت ونظرا لظروف خاصة أغلبها مادية تسعى للبحث عن فرص العمل لهن في المصانع . وقد ساعد هذا التغير الاجتماعي الذي شهده المجتمع وما صاحبه من انتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل وانخفاض مستويات الدخل في بعض الأسر أدى إلى تبني قيم جديدة اتجاه أدوار المرأة . وأصبح ينظر إلى عمل المرأة إلى أنه من عوامل إكسابها مكانة ووضعا متميزا في المجتمع .

---

[1] المرجع السابق ، ص 123

[2] سامية محمد فهمي ، مرجع سابق ، ص60

وبذلك أصبحت تؤدي المرأة مسؤولياتها اتجاه المجتمع المتمثلة في الإسهامات في المجالات الاجتماعية الثقافية والتعليمية والإصلاحية والسياسية وفي شؤون الاقتصادية وفي مجال التهذيب الأخلاقي والإعلامي وفي نشر الوعي الديني .

وللمرأة دور حيوي وهام في تنمية المجتمع وتقدمه ، ولا خلاف في أهميته وضرورة مساهمة المرأة في مختلف الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمجتمع ، وخاصة العناصر المتعلمة والقادرة من النساء[1] .

وقد أصبح من مؤشرات تقدم المجتمعات مقدار مساهمة المرأة فيها ووضعها الاجتماعية فيه ، رغم أنه هناك اتجاها آخر ارتبط بفكرة أن خروج المرأة للعمل لدى الكثيرين يؤدي إلى الانحراف وسوء السلوك ، فالمرأة العاملة أقل قدرة على إدارة شؤون بيتها وأقل تفرغا لحياتها الأسرية من المرأة التي لا تعمل ، والأكثر من ذلك فإن العمل ارتبط لدى الكثيرين بضيق الوقت .

## ثالثا : العوامل المؤثرة في عمل المرأة

هناك عدة عوامل تؤثر في عمل المرأة إيجابا أو سلبا ويمكن تقسيمها إلى عوامل اجتماعية وعوامل اقتصادية على النحو الأتي :

**1- العوامل الاجتماعية :** هناك عدة عوامل اجتماعية تؤثر في عمل المرأة من أهمها :

أ- التعليم والتأهيل : لا شك في أن قاعدة التعليم اتسعت في الآونة الأخيرة لدى المجتمعات العربية وبخاصة لدى الإناث مما أفسح المجال أمامهن للعمل خارج المنزل .

إن من شأن تعليم المرأة وتأهيلها أن يفسح في المجال أمامها للعمل ، حيث تتوافر أمامها فرص أكثر للعمل فمعظم لهن تتطلب مستويات معينة من التعليم الأكاديمي أو الفني ، فانتشار المدارس والمعاهد الفنية والمتوسطة والجامعات قد سهل من تعليم الفتيات خاصة في ظل القوانين والتشريعات التي تشجع وتسهل تعليم الفتاة ، ومع ذلك لا يعتبر ذلك قاعدة عامة تسري على جميع الفتيات المتعلمات ، فإن كثيرا منهن يتزوجن في أثناء الدراسة والتأهيل وغالبا ما يخرجن من سوق العمل ، بالإضافة إلى أن الوضع

[1] المرجع السابق ، ص77

الماديا لجيد للأسرة في بعض الحالات يجعل المرأة غير راغبة في العمل ، كما أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في عدم دخول المرأة للعمل[1] .

ب- ارتفاع معدل سن الزواج للفتيات: لقد بدأ سن الزواج بالارتفاع نتيجة تعلم الفتيات ، فمعظم الفتيات يتزوجن بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية ، مما يؤدي إلى رفع سن الزواج ويخفض معدل الخصوبة ، إن من شأن ذلك كله أن يسهم في توجه المرأة نحو العمل خارج البيت[2] .

ج – نظرة المرأة إلى العمل : وهي نظرة ترتبط بالواقع النفسي والاجتماعي للمرأة حيث أن كثيرا من النساء يفضلن عمل البيت والعناية بالأسرة ، رغم توفر فرص العمل أمامهن ، كما أن نظرة المرأة للعمل تتأثر بنظرة المجتمع لعملها بوجه عام ، ففي المجتمع العربي يكون الرجل هو المسؤول عن إعالة الأسرة وبالتالي لا تكون المرأة مضطرة للعمل إلا في ظروف استثنائية قاهرة ، بالإضافة إلى أن توجيه التنشئة الاجتماعية وهي تعمل المرأة في البيت أولا[3] .

د- تشريعات وقوانين العمل : لا شك أن التشريعات وقوانين العمل من شأنها أن تؤثر في عمل المرأة ، ففي معظم الأقطار العربية هناك تشريعات وقوانين تتعلق بعمل المرأة ، مثل منح إجازة الأمومة ، والضمان الاجتماعي ، والتقاعد ، والعمل ملائم لطبيعة المرأة مع مراعاة ظروفها الاجتماعية ، والمساواة في الأجور مع الرجل في حال تساوي العمل ، وتوفر فرص التعليم والتأهيل والتدريب ، ومراكز محو الأمومة وغير ذلك ، إن مجمل تلك القوانين والتشريعات معمول بها في معظم الأقطار العربية ، والتي من شأنها تزيد من فرص العمل أمام المرأة[4] .

هـ – الهجرة للذكور داخل الوطن أو خارجه ، وهذه الهجرة عامل مؤثر في عمل المرأة لقد تزايد أعداد العاملين المهاجرين الريفيين وترك العمل الزراعي والتوجه إلى المدن أو إلى دول أخرى ، فقد غير ذلك من وضع المرأة الريفية في العمل ، حيث تزايد عملها في المجال الزراعي ، وقد أخذ هذا العمل يعتمد

[1] صالح جرادات ، حقوق المرأة في الإسلام – دراسة مقارنة مع الواقع – ، المجلة الثقافية ، الجامعية الأردنية ، ص 20

[2] حسين محمود ، مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل ، المنظمة العربية للتعليم والعلوم ، تونس ، 1982 ، ص 21.

[3] صالح جرادات ، مرجع سابق ، ص 22.

[4] محمد صفوت الأخرس ، ترتيب العائلة العربية ووظائفها ، دمشق ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، 1977 ، ص 110.

اعتمادا كبيرا على القوة العاملة النسائية ، ومن جهة أخرى فإن الهجرة إلى خارج وخاصة من قبل القوى العاملة من الذكور في بعض الأقطار العربية قد أثر على عمل المرأة[1] .

- وزواج المرأة : لقد أجريت العديد من الدراسات في الأقطار العربية حول اثر عمل المرأة بالزواج ، فقد أظهرت دراسة أجريت في الأردن بأن هناك علاقة بين عمل المرأة والزواج ، فقد تبين أن الأغلبية من النساء غير المتزوجات يخططن لترك أعمالهن بعد الزواج ، وأن نسبة عالية من النساء المتزوجات تفكر بترك أعمالهن بعد الإنجاب ، وأن نسبة منهن سيتركن العمل لعدم استطاعتهن التوفيق بين واجباتهن المنزلية ومتطلبات الوظيفة[2] .

**2- العوامل الاقتصادية :** هناك عوامل اقتصادية عديدة مؤثرة في عمل المرأة من أهمها ما يلي :

ب- طبيعة البناء الاقتصادي للمجتمع لقد شهد الاقتصاد العربي في الآونة الأخيرة تقدما ملحوظا ، مما أحدث تغيرا في التوزيع السكاني وزيادة ملحوظة في نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة نتيجة للتغيرات البنيوية في اقتصاديات البلدان العربية ، فقد كان للنمو الاقتصادي تأثير واضح فبتوزيع السكان داخل هذه البلدان وأصبحت الحياة الحضرية مما تنطوي عليه من تغيرات في التنظيمات الاجتماعية مظهرا بارزا للمجتمع العربي ، وقد تزايدت الحاجة الماسة لزيادة دخل الأسرة لتزايد النفقات الاستهلاكية ، وهي أغلب كثير مما كانت عليه في المناطق الريفية التي كانت مكتفية ذاتيا[3] .

ت- الضرورة الاقتصادية : وذلك نظرا لتزايد احتياجات المرأة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع مما يضطرها للعمل كي تسهم في تلبية متطلبات الأسرة وتخفيف الأعباء على الزوج[4] .

## رابعا : عمل الزوجة وتأثيره على صنع القرار الأسري

تعمل المرأة دائما أيا كان موقعها ، ولكن يختلف هذا العمل باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها .

---

[1] مريم سليم ، أوضاع المرأة العربية بين تقبل الواقع وتطلعات التحرر ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1999 ، ص21.

[2] هدى رزيق ، نحو تدعيم عمل المرأة الاقتصادي في الوطن العربي ، مجلة المستقبل العربي ، رقم 48 ، فبراير 1939، ص 96-97.

[3] محمد سعيد النابلسي ، الاقتصاد السياسي ، مطابع مؤسسة الوحدة ، دمشق ، دط ، 1981 ، ص 16-17.

[4] بدر الدين السباعي ، مشكلة المرأة ، العامل التاريخي ، دار الفرابي ، بيروت ، 1985 ، ص 136.

**1- أجر المرأة ودوره في الأسرة :** أتاح المجتمع الصناعي الحديث والتكنولوجيا الحديثة للمرة الأولى الفرصة أمام المرأة للالتحاق بالعمل والمساواة بالرجل والحصول على أجر نظير هذا العمل وبالتالي المشاركة الإيجابية في ميزانية الأسرة ، ويلاحظ أن غالبية الأسر التي تكون الزوجة فيها عاملة يرحبون بهذا العمل ويعتبرونه مصدرا هاما وأساسيا في زيادة دخل الأسرة ورفع مستوى المعيشة فيها ، وتؤكد معظم الأسر التي تعمل فيها الزوجات عدم وجود أي دليل على عمل الزوجة والأم يكون له أثر سيء على الأطفال أو على العلاقة بين الأم وأولادها ، ومن أجل التوفيق بين العمل في الخارج وأعباء الأسرة ورعاية الزوج والأطفال تلجأ الزوجات العاملات إلى وسائل متعددة ، لكن ذلك يختلف باختلاف الفئة التي تنتمي إليها الزوجة وقد تبين أن غالبية الزوجات العاملات يلجأن إلى تنظيم الوقت بدقة والاستعانة بالخدم واستخدام الأدوات المنزلية الحديثة ورعاية الأطفال وتربيتهم بالاستعانة بأم الزوجة أو حماتها أو خادمة أمينة أو ألحق الطفل بإحدى دور الحضانة حتى يصل إلى سن الدراسة.

والملاحظ أن الزوجات العاملات معظمهن ينظرن إلى الأدوات المنزلية الحديثة بأنها عاملا رئيسيا يمكنهن من التوفيق بين العمل ورعاية شؤون الأسرة ، إلا أن هذه الأدوات مازالت غير متوفرة عند كثير من الأسر لارتفاع أسعارها ، أما الزوجات العاملات في الفئات الصغيرة والريفية فيتمثل دافعها للخروج للعمل في الظروف الاقتصادية المتردية والحاجة إلى إعالة أسرهن وعادة لا يجدن أي إرضاء للذات أو السعادة[1] .

فالعامل المادي هو السبب الرئيسي الذي يدفع الزوجات إلى الالتحاق بالعمل وعموما فإن جميع الأزواج الذين يفضلون أن تعمل زوجاتهم تكون الزوجة في نظرهم قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب وفي هذا تقدير كبير للزوجة العاملة إلى جانب المشاركة الفعالة في نفقات الأسرة وحتى لو كان في إمكان النهوض بجميع متطلبات أسرته، فإن عمل الزوجة يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة وضمانا لمستقبل الأسرة .

ويؤكد التغيير التكنولوجي وما أتاحه من أدوات وإمكانيات عاون الأسرة على التغلب على الوقت والجهد في إدارة الشؤون المنزلية ، الأمر الذي خلق ملائمة لقيام المرأة بعمل مستقل عن عمل زوجها خارج المنزل .

[1] سناء الخولي ، الزواج والعلاقات الأسرية ، الإسكندرية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1983 ، ص 303.

فالسبب الرئيسي الذي يمكن وراء عدم ترحيب الزوج بعمل زوجته هو رغبة الزوج في أن تتفرغ زوجته لرعايته ورعاية المنزل والأولاد ، وبعضهم الآخر يرى أن حالتهم المالية طيبة ولا يحتاجون لمساعدة الزوجة المالية بالتحاقها للعمل ، كما يلاحظ أيضا أن نسبة كبيرة من الأزواج لا يرحبون بعمل الزوجة لعدم توفر الخبرة أو بحجة أنه ليس لديها مؤهلات تمكنها من الالتحاق بأعمال ملائمة من جهة ومن جهة أخر فالأزواج الذين تعمل زوجاتهم يخضعون للأمر الواقع وذلك من خلال عمل الزوجة ولكن لا يوافقون من حيث الرأي المعتقد وذلك بالنسبة للرجال المحافظين ، فالمرأة ترحب بعملها كزوجة وترضى به وتتمسك به خاصة لحصولها على مؤهل علمي مناسب يجعلها تقبل وتستجيب للتغيير .

فالمرأة من خلال عملها استطاعت أن تقوم بدور فعال في جميع مجالات العمل حيث أظهرت كفاءة عالية وذلك بفضل التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية ، إلا أن عدم التحاق المرأة بالعمل مازال يعتبر شيئا مقبولا بعكس الرجل لأنها إذا لم تعمل في خارج المنزل فيكفي أنها تقوم برعاية شؤون أسرتها ، لأن العمل خارج المنزل أصبح جزءا هاما في حياة الكثير من الزوجات حتى لو تحملن ، إلى جانب القيام بأعمال المنزل ، وقد فتح التحاق المرأة بالعمل أمامها مجالات واسعة للنشاط الاجتماعي وأحدث ذلك تغييرات على المرأة وبالتالي على الأسرة ومساواتها مع الرجل ، فهي لا تعمل لأن ظروفها الاقتصادية والاجتماعية قاسية ولكن تعمل للترفيه عن نفسها ، وأصبح للمرأة أو الزوجة القادرة على العمل أن تطالب به تأكيدا لذاتها وتأكيدا لمساواتها بالرجل[1].

كما أن تنظيم الأسرة وأهدافها القومية قد دعم مركز المرأة التي تتجاوب مع الرغبة في تقليل الإنجاب وإسقاط كثير من حجج الرجال في إنجاب عدد أكبر .

## 2- تغير الأفكار والقيم وقيادة المرأة للأسرة :

مع أن نسبة الزوجات العاملات ما تزال نسبة ضئيلة بالقياس إلى مجموع الزوجات في المجتمع فإن هؤلاء يعملن بصورة أو بأخرى وزادت مسؤولياتهن داخل المنزل بشكل لم يكن موجودا في السرة الممتدة التقليدية وبالتالي ارتفاع مكانة المرأة وسقوط الكثير من الأفكار والقيم التي كانت تعطيها مرتبة أقل من الرجل .

[1] سناء الخولي ، مرجع ، ص 304

ولكن تبين أن الزوجة مازالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة ، كما تشرف في نفس الوقت على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم ، فكان عمل المرأة في هذه الحالة لم يقلل أو ينقص من المسؤوليات التقليدية التي كانت تضطلع بها الزوجة في تاريخ الأسرة الإنسانية ونظرا لعدم ارتياح الرجال إلى الإخفاق من جانب المرأة من حيث مسؤولياتها كامرأة وكزوجة فإن العبء الملقى على الزوجة في هذه الحالة أصبح عبئا مضاعفا مما يسبب لكثير من الزوجات الإرهاق والإحساس الدائم بالتعب وربما فقدان الصفات المميزة التي يفضلها الرجل[1] .

وعليه فالعلاقات الأسرية التي تعمل فيها الزوجة تتأثر بعمق ومن أبرزها الصراع الظاهر أو المستتر بين الزوج والزوجة على السيادة والميزانية والادخار ومعاملة الأطفال والصلة بالنسق القرابي وتمضية وقت الفراغ وغير ذلك ممن المسائل التي طرحها وأفرزها التغير الاجتماعي بوجه عام .

[1] نوال سعدي ، الوجه العاري للمرأة العربية ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ، الطبعة الأولى ، 1975 ، ص 76.

## خلاصة الفصل :

إن تمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار الأسري – سواء أكانت زوجة أو أما أو أختا أو ابنة – لا يعني صراعا أو مزاحمة لسلطة الرجل داخل الأسرة ، وإنما يحقق ذلك شروط قيام المرأة بدورها كشريك كامل ، مما يحقق التوازن في العلاقات والأدوار والتوازن شرط ضروري لتلافي مخاطر الصراع المستتر الذي يهدد استقرار العلاقات في الأسرة والمجتمع ، فالمرأة التي تشعر بتوازن العلاقة مع أفراد أسرتها إنما تشعر بالأمان والاستقرار ، مما يتيح لها فرصة أفضل للقيام بدورها في تحمل مسؤوليتها كأم وزوجة وامرأة عاملة ، دون الحاجة إلى الدخول في صراع خفي مع الزوج أو إلى كثرة الإنجاب من أجل الاحتفاظ بالزوج ، ومن هنا وجبت مساعدتها على المشاركة في صناعة القرار داخل أسرتها .

# الفصل الرابع: الجانب الميداني

**أولا : حدود الدراسة**

**ثانيا : المنهج المستخدم**

**ثالثا : تقنيات الدراسة**

**رابعا : العينة ومواصفاتها**

**الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى :**

**الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية :**

**الاستنتاج العام :**

**تمهيد :**

يعتبر الواقع محك اختبار التصور النظري المعتمد في الدراسة نظرا لكونه يساعد في الوصول إلى نتائج موضوعية وذلك من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية في ضوء المتغيرات والفرضيات والأبعاد الأساسية للبحث ، وتوزيع استمارات البحث موزعة على العينة بالاعتماد على طريقة النسب المؤوية في التحليل الإحصائي للجداول المحصل عليها.

**أولا : حدود الدراسة**

أ/ **الحدود المكانية :** لقد تمت الدراسة الميدانية في عدد من المؤسسات المتواجدة ببلدية الخنق .

**ب/الحدود الزمانية :** لقد حددت الدراسة من 01-04-2018 إلى 30-04-2018

**ج/ الحدود البشرية :** هن جميع الزوجات العاملات في بلدية الخنق بولاية الأغواط

**ثانيا : المنهج المستخدم**

ففي بحثنا المنهج الأساسي الذي تم الاعتماد عليه هو المنهج الوصفي نظر لطبيعة الموضوع ، وما يستدعيه من تفسيرات وتحليلات ووصف للظاهرة.

كما تم الاستعانة بالمنهج الإحصائي في جمع المعطيات الميدانية وتنظيمها وتحليلها ، حيث يمكن هذا المنهج من الحصول على معلومات دقيقة ، لأنه يعتمد على الكم أكثر من الكَيف، فقد كان استخدام هذا المنهج في عرض الجدال والنسب ، والهدف من هذا المنهج هو التحليل الكمي القياسي للظاهرة المدروسة والوصول إلى نتائج علمية.

**ثالثا : تقنيات الدراسة**

**الاستمارة :**

وتشمل أسئلة وجهت لـ 50 فردا وهي العينة، من أجل الحصول على معلومات حول موضوع، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

**رابعا : العينة ومواصفاتها**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وهي العينة العمدية التي يعتمد فيها الباحث على أن تكون واحدة معينة تتمكن من تمثيل المجتمع تمثيلا صحيحا ، كما أنها توفر الوقت والجهد في دارسة كل مفردات المجتمع.

وقد تمثلت العينة المدروسة في مجموع الزوجات العاملات في بلدية الخنق بولاية الأغواط .

وتم اختيار العينة القصدية أو العمدية لأن المجتمع الأصلي الكلي للبحث غير معروف إحصائيا وعدديا.

**جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب السن**

| السن | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| 34-25 | 33 | %66 |
| 44-35 | 11 | %22 |
| 54-45 | 06 | %12 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الاحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 66% من أفراد العينة ينتمون إلى فئة السن 25-34 سنة مقابل 22% من أولئك اللاتي يتراوح منهن من 35-44 ومقابل 6% من أولئك اللاتي يتواحد في فئة السن 45-54 .

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال النتائج للجدول تبين لنا أكثر من نصف المبحوثات أعمران تتراوح ما بين 25-34.

**جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن**

| طبيعة السكن | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| إيجاري | 09 | %18 |
| ملكية خاصة | 23 | %46 |
| آخر | 18 | %36 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الاحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 46% من أفراد العينة يعيشون في سكنات ذات ملكية خاصة مقابل 36% من المبحوثات يعشن في سكنات خاصة (آخر) مقابل 18% من المبحوثات يعشن في سكنات إيجار.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال النتائج للجدول تبين لنا أن نصف المبحوثات طبيعة سكنهم ملكية خاصة وهذا يدل على الاستقرار الذي يحضين به.

**جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد**

| عدد الأولاد | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| 03-00 | 34 | %68 |
| 06-03 | 51 | %30 |
| 09-06 | 10 | %02 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الاحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 68% من أفراد عدد أولادهم ولدان لا أكثر مقابل 30% من منهن عدد أودهن ما بين 3-6 في مقابل 2% عدد أولادهم ما بين 6-9

**التحليل السوسيولوجي :**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثات يفضلن إنجاب عدد قليل من الأطفال ، وذلك راجع لتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتق الزوجات العاملات.

**جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة**

| طبيعة الأسرة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ممتدة (العائلة الكبيرة) | 23 | %46 |
| نواة | 27 | %54 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الاحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 54% من المبحوثات يعشن في أسرة نواة مقابل 46% يعشن في العائلة الكبيرة الممتدة.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثات يعشن في أسرة نواة ، كون المرأة العاملة تفضل الاستقلال من العائلة الكبيرة.

**جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل**

| طبيعة العمل | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| رسمي | 47 | %94 |
| غير رسمي | 03 | %06 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الاحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 94% من المبحوثات عملهن رسمي مقابل 06% منهن عملهن غير رسمي.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثات عملهن رسمي موزع بين أستاذات وإداريات، مقابل قلة منهن يمارسن أعمال غير رسمية وهي أعمال حرة دليل على أن هناك صناعات تقليدية مازالت حاضرة ليومنا هذا رغم التطور التكنولوجي الحاصل فهي تعارك من أجل البقاء.

**جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل**

| سنوات العمل | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| 08-01 | 34 | %68 |
| 16-08 | 14 | %28 |
| 22-16 | 02 | %04 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الاحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 68% من أفراد العينة ينتمون إلى فئة 2-8 مقابل 28% من منهن ينتمون إلى فئة 8-16 فيما 4% الباقية ينتمون إلى فئة 16-22.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثات لديهن خبرة في عملهن.

**جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب الأجر**

| الأجر الذي تتقاضاه | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أقل من 20.000 | 22 | %44 |
| من 20.000 إلى 30.000 | 11 | %22 |
| أكثر من 30.000 | 17 | %34 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 44% من المبحوثات أجرهن أقل من 20.000 مقابل 34% منهن ما بين 20.000-30.000 في مقابل 22% أكثر من 20.000

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أغلب المبحوثات دخلهن ضعيف. بعكس واقعهم الميسور ، وكذا أن هناك دخلا إضافيا في العائلة إلى جانب دخل الزوج.

**جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب الأجر هو المصدر الوحيد لأسرتها**

| الأجر هو المصدر الوحيد لأسرتها | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %20 |
| لا | 40 | %80 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 80% من المبحوثات أجبن بنعم مقابل 20% منهن أجبن بـ لا

**التحليل السوسيولوجي :**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثات لا يعتبر أن الأجر الذي تتقاضاه لا يعتبر المصدر الوحيد لأسرتها وهذا راجع لوجود الزوج يعمل.

**جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب الرضا عن العمل**

| الرضا عن العمل | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 39 | %78 |
| لا | 11 | %22 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 78% من المبحوثات أجابوا بنعم أنهن راضين عن العمل مقابل 22% منهن لسن راضين عن عملهن

**التحليل السوسيولوجي :**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب المبحوثات راضين عن عملهن ، وهذا لعدة أسباب منها كالأجر المرتفع.

**جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب إذا أجابت بـ لا من أي ناحية**

| سنوات العمل | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| انخفاض الأجر | 05 | %45.45 |
| ظروف العمل السيئة | 01 | %9.9 |
| جانب صحي ونفسي | 04 | %36.36 |
| ضياع الأولاد | 01 | %9.09 |
| **المجمـــوع** | **11** | **%100** |

**القراءة الاحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 45.45% من المبحوثات أجابو بلا من ناحية انخفاض الأجر وأن 9.09% أجابوا بضياع الأولاد.

**التحليل السيولوجي :**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب المبحوثات لسن راضين عن عملهن بسبب انخفاض الأجر ، وهذا يفسر حال أغلب العائلات الجزائرية

**جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب الأسباب الحقيقية التي دفعتك للعمل**

| الأسباب الحقيقية التي دفعتك للعمل | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| وضعية الأسرة المادية | 15 | %30 |
| حرية القرار | 18 | %36 |
| مكانة اجتماعية | 17 | %34 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 36% من المبحوثات أجبن أن الأسباب التي دفعتهم للعمل ترجع إلى حرية القرار مقابل 30% و 34% أجبن بوضعية الأسرة المادية وكذا أعطاهن مكانة اجتماعية.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال نتائج الجدول يتضح أن النسب جاءت متقاربة ، فالأسباب متعددة والهدف واحد وهو العمل.

**جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب "هل يشاركك زوجك قراراته الخاصة بشؤون الأسرة"**

| هل يشاركك زوجك قراراته الخاصة بشؤون الأسرة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 37 | %74 |
| لا | 13 | %26 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 74% من المبحوثات أجبن بنعم مقابل 26% أجبن بـ "لا" يشارك الزوج زوجته في قراراته الخاصة بالأسرة.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال نتائج الجدول أن معظم الزوجات يشاركن الزوج ، وهذا دليل واضح أن مبدأ الديمقراطية موجود داخل الأسرة ، وأن هناك نوع من الليونة أصبح يتمت بها أزواج اليوم.

**جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة " هل يحترم زوجك قراراتك"**

| هل يحترم زوجك قراراتك | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| دائما | 04 | %08 |
| أحيانا | 44 | %88 |
| لا يحترم | 02 | %04 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 88% من المبحوثات أجبن بأحيانا مقابل 08% دائما و 04% لا يحترم الزوج قراراتها.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال النتائج السابقة للجدول يظهر أن معظم الزوجات لا تلقى الاحترام بشكل دائم ولا منعدم وهذا يفسر بوضوح بوجود نوع من المشاركة وتبادل الآراء والأفكار داخل الأسرة

**جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب "من يملك حرية اتخاذ القرار داخل الأسرة"**

| من يملك حرية اتخاذ القرار داخل الأسرة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الزوج | 34 | %68 |
| الأب والأم | 07 | %14 |
| كلا الزوجان | 09 | %18 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 68% من المبحوثات أجبن أن الزوج هو من يمتلك حرية اتخاذ القرار داخل الأسرة مقابل 14% من أجبن أن الأب والأم و 18% كلا الزوجان

**التحليل السوسيولوجي :**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب المبحوثات ترجع حرية القرار داخل أسرهن إلى الزوج بالدرجة الأولى ، وهذا ما يفسر سلطة الرجل أو الزوج مازالت موجودة في أسرتنا ، وهذا راجع لطبيعة المجتمع والعادات والأعراف والتقاليد.

**جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة الرضا حسب " هل تستطعين التصرف بحرية التامة بعض النظر عن أسرة زوجك"**

| هل تستطعين التصرف بحرية التامة بعض النظر عن أسرة زوجك | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %26 |
| لا | 32 | %64 |
| **المجمـــوع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول يتضح لنا بوضوح أن 64% من المبحوثات أجبن بـ "لا" عدم تدخل أفراد الأسرة الكبيرة في قرارتها مقابل 26% منهن أجبن بنعم

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم المبحوثات لا يجدن اعتراض أو تدخل من طرف أفراد عائلة الزوج ، وهذا يفسر وجود تغير على مستوى أفكار الأفراد.

**جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة "هل تستطعين فرض رأيك دون تدخل الأهل"**

| هل تستطعين فرض رأيك دون تدخل الأهل | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 31 | %62 |
| لا | 19 | %38 |
| **المـــجموع** | **50** | **%100** |

**القراءة الإحصائية :**

يتض لنا ن خلال الجدول أن 62% من المبحوثات أجابوا بنعم أنهن يستطعن فرض رأيهن مع أزواجهم دون تدخل الأهل مقابل 38% لا يستطعن ذلك.

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن معظم المبحوثات يستطعن فرض رأيهن مع أزواجهم دون تدخل الأهل ، هذا يفسر وجود نوع من الانفتاح في العائلة الكبيرة

**جدول رقم 17: يمثل العلاقة بين إمكانية الأجر وإعطاء حرية اتخاذ القرار**

| ماهو الأجر الذي تتقاضينه مشاركة الزوج الزوجة لشؤون الأسرة | أقل من 20000 | | من 20000 إلى 30000 | | أكثر من 30000 | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | 12 | 54.54 | 11 | 100 | 12 | 70.58 | 35 | 70 |
| لا | 10 | 45.45 | 00 | 00 | 05 | 29.41 | 15 | 30 |
| المجموع | 22 | 100 | 11 | 100 | 17 | 100 | 50 | 100 |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 70.58% من المبحوثات اللاتي أجرهن يفوق 30.000 يشاركهن أزواجهن بالقرار التي تخص الأسرة مقابل 54.54% من المبحوثات اللاتي أجرهن أقل من 20.000دج لا يشاركهن أزواجهن ، مقابل 45.45% من المبحوثلت اللاتي أجرهن أقل من 20.000 دج لا يشاركهن أزواجهن ، أي أن هناك علاقة بين ما تتقاضاه الزوجة وبين مشاركة الزوج لها في قراراته تخص شؤون الأسرة خاصة التي يفوق أجرهن 30.000 دج

**جدول رقم 18: يمثل علاقة طبقة الأسرة بمن يمترك القرار داخل الأسرة**

| طبيعة الأسرة يمتلك القرار داخل الأسرة | ممتدة | | نواة | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الزوج | 12 | 52.17 | 22 | 81.48 | 34 | 68 |
| الأب وأم الزوج | 06 | 26.08 | 01 | 3.70 | 07 | 14 |
| كلا الزوجان | 05 | 21.73 | 04 | 14.81 | 09 | 18 |
| المجموع | 23 | 100 | 27 | 100 | 50 | 100 |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 81.48% من المبحوث في الأسرة النواة أجبن أن الزوج هو صاحب قرار في الأسرة مقابل 51.17 % من المبحوثات في الأسرة الممتدة رأين أن الزوج هو صاحب القرار مقابل 26.08 من المبحوثات في الأسرة الممتدة رأين أن أب وأم الزوج هما صاحبا القرار مقابل 22.73 من المبحوثات الأسر الممتدة أن التشاور يطغى في قرارات الأسرة ، وكذا مقابل 14.81 من المبحوثات في الأسرة النواة رأين أن التشاور هو أساس اتخاذ أي قرار

**التحليل السوسيولوجي :**

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أنه لا توجد علاقة بين طبيعة الأسرة ومن يمتلك القرار داخل الأسرة.

**جدول رقم 19: يمثل علاقة طبيعة الأسرة بتستطيع الزوجة فرض رأيها دون تدخل الأهل**

| طبيعة الأسرة | ممتدة | | نواة | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بتستطيع الزوجة فرض رأيها دون تدخل الأهل | ك | % | ك | % | ك | % |
| نعـم | 15 | 65.21 | 21 | 77.77 | 36 | 72 |
| لا | 08 | 34.78 | 06 | 22.22 | 14 | 28 |
| المجموع | 23 | 100 | 27 | 100 | 50 | 100 |

**القراءة الإحصائية :**

نلاحظ من خلال الجدول أن 77.77من المبحوثات في الأسرة النواة يستطعن فرض رأيهن دون تدخل الأهل مقابل 65.21 من المبحوثات في الأسرة الممتدة يستطعن أيضا مقابل 34.78 من المبحوث في الأسرة الممتدة لا يستطعن مقابل 22.22 أيضا لا يستطعن .

**التحليل السوسيولوجي :**

عليه يمكن القول أن طبيعة الأسرة تؤثر في قرارات الزوجة وآرائها مع زوجها ، أي أنه لاعلاقة بين طبيعة الأسرة وفرض الزوجة رايها مع زوجها جون تدخل الأهل.

**الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى :**

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الأولى ، نقول بأن الفرضية 1 خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة داخل الأسرة قد حققت في هذا من خلال ما أثبته الجدول رقم (5) نسبة 94% الذي بين أن معظم المبحوثات يعملن عمل رسمي موزع بين أساتذة في قطاع التعليم وإداريات ، في حين أن 6% من المبحوثات يعملن عمل غير رسمي موزع بين خياطة ، نسيج الزرابي وصناعة الصوف ، ويبين الجدول رقم (6) بنسبة 68% الزوجات أقدميتهن في العمل ما بين 1-8 سنوات وهي الأكبر نسبة ، ويبين الجدول رقم (08) نسبة 60% من المبحوثات لا تعتبر الأجر الذي تتقاضاه هو المصدر الوحيد لأسرتهن وهذا راجع كون الزوج يعمل وهما يتشاركان المسؤولية معا.

يتضح لنا من خلال الجدول (09) نسبة 78% من المبحوثات راضين عن عملهن وهذا راجع لعدة عوامل ما تبين لنا الجدول رقم (11) نسبة 36% رأين أن الدوافع الحقيقية للخروج للعمل هي من أجل إعطاء حرية اتخاذ القرار.

يبين الجدول رقم (17) حول علاقة الدخل بمشاركة الزوج لزوجته في قرارات الأسرة ، وتبين أن 70% من المبحوثات التي أجرهن يفوق 30.000دج يشاركها زوجها في قراراته.

حيث نستنتج أن كلما كان الأجر مرتفع للزوجة العاملة كانت مشاركة زوجها لها في قراراته مرتفعة ، حيث أن أساسية دخل المرأة في الإنفاق يعطيها الحق في تولي تسيير شؤون أسرتها إلى جانب الرجل ، وكان مورد الزوجة يحدد سلطتها داخل الأسرة.

**الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية :**

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية تبين لنا أن فرضية طبيعة الأسرة تتخكم في سلطة الزوجة داخل الأسرة .

هذا ما أثبته الجدول رقم (14) بنسبة 68% من المبحوثات يبين أن الزوج من يمتلك القرار داخل الأسرة لا غيره ، حيث يظهر أن رغم كل هذه التحولات والتطورات ، إلا أن النسبة البنية الهرمية الطبقية السائدة في الأسرة العربية والقائمة على أساس الجنس ، ولا زالت معززة من قبل أوضع وظروف ومعتقدات راسخة في المجتمع ككل ، كما بين الجدول رقم (15) بنسبة 64% من المبحوثات أنها تستطيع التصرف بكل حرية بمنأى عن أهل الزوج ، وهذا يفسر وجود تغير على مستوى نسق السلطة داخل الأسرة .

كما أن للتحولات التي حدثت في وضعية ومكانة المرأة ، إذ مكنتها من التحرر من علاقات التبعية وو الخضوع لسطوة رجال العائلة لتصبح على الأقل تحت سلطة زوجها فقط.

كما يبين لنا الجدول رقم (16) بنسبة 62% من المبحوثات يستطعن فرض رأيهن مع أزواجهن دون تدخل الأهل ، حيث اتسمت العلاقات الأسرية بالود والتفاهم وزوال فكرة التدخل وفكرة الهرمية الاجتماعية التي كانت موجودة في السابق ، وأصبحت العلاقات أكثر مرونة .

يبين الجدول رقم (18) بنسبة 81.48% أن المبحوثات في الأسرة النواج الزوج هو صاحب القرار مقابل 51.17% من المبحوثات في الأسرة الممتدة الزوج هو صاحب القرار.

وهذا يعكس عن عدم وجود علاقة من يملك سلطة القرار وبين طبقة الأسرة ، وهذا يفسر العديد من المتغيرات التي ألقا بضلالها على على جوانب اجتماعية متعددة منها الأسرة ، حيث يشهد بناء السلطة داخلها تغيرا في عديد من جوانبها ، فلم يعد رب الأسرة أو الأب الأكبر هو المصدر الوحيد للأسرة ، فأصبح بمقدور كل فرد من أفراد الأسرة اتخاذ قراراته

بكل حرية ودون عراقبل ، لقد كان من أكثر العوامل المؤثرة في إحداث هذه التغيرات هو تغير في شكل الأسرة من الممتدة إلى النواة

كما يبين الجدول رقم (19) بنسبة 77.77% من المبحوثات في الأسرة النواة و 65.22% من المبحوثات الأسرة الممتدة يستطعن فرض رأيهن مع أزواجهن داخل الأهل.

هذا يثبت ويفسر عدم وجود علاقة بين طبيعة الأسرة واستطاعة الزوجان فرض رأيها دون تدخل الأهل.

**الاستنتاج العام :**

استجابت الدراسة لفرضيتها الأول ولم تستجب لفرضيتها الثاني ، حيث قدمت الدراسة رؤية واضحة لأهم المحاور التي تقتضيها الأسئلة ، ومن المهم أن يعطي صورة كاملة لأهم النتائج التي توصلنا إليها وفقا للفرضيات المطروحة مسبقا.

اتضح لنا أن خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة داخل الأسرة ، حيث أن التغير الاجتماعي والثقافي والتكنولوجي الذي أدى إلى أثر كبير عن المرأة التي استطاعت تحقيق تقدم ملحوظ في الحياة العامة ، وإظهار دورها في المجتمع من خلال خروجها إلى ميدان العمل ومشاركتها في الإنتاج وخلق لها نوع من الاستقلالية ، حيث أصبح الدخل الذي تتحصل عليه من عملها ، أصبح أساسيا في عملية الإنفاق ، حيث أن هذا العمل منحها نوع من الإحساس، وهو محاولة لفرض رأيها داخل الأسرة باعتبارها عضو مهم في تسيير اقتصادها.

فالمرأة من خلال عملها استطاعت أن تقوم بدور فعال في تسيير شؤون بيتها وأمور عملها ، فقد فتح التحاق المرأة بالعمل أمامها مجالات واسعة للنشاط الاجتماعي ، وأحدث ذلك تغيرات على المرأة ، وبالتالي من الأسرة ومساواتها مع الرجل .

وعليه فالعلاقات الأسرية التي تعمل فيها الزوجة تتأثر بعمق ، ومن أبرزها الصراع الظاهر والمستتر بين الزوج والزوجة على السيادة والميزانية والادخار.

إن تمكين الزوجة من المشاركة في القرار الأسري لا يعني صراعا أو مزاحمة لسلطة الرجل داخل الأسرة، وإنما يحقق ذلك شروط قيام المرأة بدورها كشريك كامل مما يحقق التوازن في العلاقات والأدوار.

ولقد شكل التحول في شكل الأسرة الممتدة إلى النواة التي اختلفت فيه الحسابات تشكل تهديدا للنظام الأبوي بالنظر للتحولات التي حدثت ، خاصة في وضعية المرأة ، إذا مكنتها من التحرر من علاقات التبعية.

ولم يعد يعترف للأب بمجموعة من الممارسات التي كانت حقا من حقوقه على أبنائه.

واتسمت العلاقات الأبوية بالود والتفاهم والتعاون وزوال فكر الهرمية الاجتماعية التي كانت مسيطرة ، وأصبحت العلاقات أكثر مرونة وظهور فلسفة المساواة بين أعضاء الأسرة مما دفع الأب للتراجع عن مركزهع كمسير وموجه للأسرة والمسيطر عن جميع شؤونها.

# خاتمـــــــة

بعد بحثنا ودراستنا لموضوع أسباب تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة ، نستنتج أن :

- ✓ ظاهرة خروج الزوجة للعمل قديمة، وانتشرت في المجتمعات الغربية ثم في المجتمعات العربية، حيث كانت المرأة العربية تمارس أعمال يدوية في بيتها.
- ✓ ظهور ظاهرة جديدة على المجتمع وهي : سلطة الزوجة داخل الأسرة .

ومن خلال دراستنا الاستطلاعية وخروجنا إلى الميدان استنتجنا أن خروج الزوجة للعمل أعطاها ومنحها نوع من السلطة واستقلالية وحرية داخل بيتها ، حيث توصلنا إلى أن معظم المبحوثات يملكن حرية اتخاذ القرار في جميع النواحي الاجتماعية ، كالإنفاق.

كما تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية وذلك بإجراء مقابلات وذلك مع عينة الدراسة أن طبيعة الأسرة، وبالأخص (الأسرة الممتدة) لم تكن عائقا ولم تكن يوما تتحكم في حرية الزوجة في اتخاذ قراراتها داخل الأسرة.

# قائمة المصادر و المراجع

# قائمة المصادر:

## قائمة المراجع

### أولا : الكتب


1. بدر الدين السباعي ، مشكلة المرأة ، العامل التاريخي ، دار الفرابي ، بيروت ، 1985 .
2. حسين محمود ، مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل ، المنظمة العربية للتعليم والعلوم ، تونس ، 1982 .
3. حمد أحمد بيوني، عفاف عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، الأزراطية ، د.ط ، 2005.
4. سامية محمد فهمي ، مشاركة المرأة في تنمية المجتمع ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999 .
5. سناء الخولي ، الزواج والعلاقات الأسرية ، الإسكندرية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983 .
6. السيد رمضان ، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، 2002.
7. صلاح الدين شرخ ، علم الاجتماع التربوي ، عنابة ، دار العلوم ، بدون طبعة .
8. عبد الرحمن العيسوي ، علم النفس الأسري ، الأردن ، دار أسامة ، الطبعة الأولى ، 2004 .
9. عبد القادر القصير ، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1999 .
10. علياء شكري ، الأسرة والطفولة ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، دس .
11. فوزي غرايبية، وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، وائل للنشر، ط4، عمان، 2008.
12. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1984 .
13. محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط ، 1990.
14. محمد خليفة بركات ، علم النفس التربوي ، دار العلم ، الكويت ، ط 3 ، 1988 .
15. محمد سعيد النابلسي ، الاقتصاد السياسي ، مطابع مؤسسة الوحدة ، دمشق ، دط ، 1981 .
16. محمد صفوت الأخرس ، ترتيب العائلة العربية ووظائفها ، دمشق ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1977.

17. محمد عبد الحليم المنسي ، مها إسماعيل هاشم ، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، بدون طبعة ، 2002 .
18. محمد عيد محجوب ، القرابة والبناء الاجتماعي الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2006 .
19. مريم سليم ، أوضاع المرأة العربية بين تقبل الواقع وتطلعات التحرر ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1999 .
20. مسعود كمال ، مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون سنة.
21. مصطفى تمنفوشت ، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة ، تر دمرة أحمد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، 1984 .
22. مليكة بن زيان بعنوان: عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، جامعة منتوري قسنطينة، 2003 /2004 .
23. نادية عمر الجيلاني ،الأسرة العربية ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة 1995 .
24. نوال سعدي ، الوجه العاري للمرأة العربية ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ، الطبعة الأولى ، 1975 .

**ثانيا : المذكرات**

25. حجاج أحمد ، تصورات طلبة الماجستير لاختيار شريك الحياة ، مذكرة الماجستير ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، جامعة البليدة ، 2004 -2005 .
26. سندس ياسر بغداد مذكرة بعنوان : خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء ، ماجستير في التخطيط التربوي ، جامعة دمشق ، 2010 / 2011 .
27. العباسي نصيرة وآخرون ، أسباب تأخر سن الزواج عند المرأة العاملة ، مذكرة الليسانس ، علم اجتماع الاتصال ، 2010-2011 .

**ثالثا : المجلات**

28. زناتي دريد فطيمة ، السرة والتنشئة الاجتماعية للطفل ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 13 ديسمبر 2005.

29. صالح جرادات ، حقوق المرأة في الإسلام – دراسة مقارنة مع الواقع – ، المجلة الثقافية ، الجامعية الأردنية .
30. مصطفى عوفي وحديدان وفاء، سلطة المرأة في اتخاذ القرار داخل الأسرة ، مجلة الدراسات، جون 2007 .
31. هدى رزيق ، نحو تدعيم عمل المرأة الاقتصادي في الوطن العربي ، مجلة المستقبل العربي ، رقم 48 ، فبراير 1939 .

# الملاحـــق

**جامعة عمار ثليجي بالأغواط**
**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**
**قسم علم الاجتماع والديمغرافيا**

# استمارة استبيان

**من إعداد الطالبة** **إشراف الأستاذ**
**العباسي نصيرة** **طلحة بشير**

## أسباب تغير سلطة الزوجة داخل الأسرة

**ملاحظة** : إن هذه الاستمارة موجهة لخدمة البحث العلمي والمعلومات المقدمة من طرفكم ستحظى بكامل السرية والأمانة التامة ، لذا نرجوا تعاونكم معنا ، وذلك بوضع علامة × في المكان المناسب لإجابتكم.

**السنة الجامعية 2017-2018**

**المحور الأول : البيانات الشخصية**

1- السن : .....

2- طبيعة السكن : إيجاري ☐ ملكية خاصة ☐ آخر ☐

3- عدد الأولاد : .....

4- طبيعة الأسرة : ممتدة ☐ نواة ☐

**المحور الثاني : خروج الزوجة للعمل أعطاها نوع من السلطة**

5- طبيعة العمل : رسمي ☐ غير رسمي ☐

6- عدذ سنوات العمل : 1-8 ☐ 8-16 ☐ 16-22 ☐

7- ما هو الأجر الذي تتقاضينه : أقل من 20.000 دج ☐

من 20.000 إلى 30.000 دج ☐

أكثر من 30.000 دج ☐

8- هل أجرك هو المصدر الوحيد لأسرتك ؟ : نعم ☐ لا ☐

9- هل أنت راضية عن عملك ؟ نعم ☐ لا ☐

10- إذا كانت الإجابة لا ، من أي ناحية : .....

11- ماهي الأسباب الحقيقية التي دفعتك للعمل

- وضعية الأسرة المادية ☐
- حرية القرار ☐
- مكانة اجتماعية ☐

12- هل يشاركك زوجك قرارته الخاصة بشؤون الأسرة ؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل يحترم زوجك قرارتك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ لا يحترم ☐

**المحور الثالث : طبيعة الأسرة االحكم في سلطة الزوجة داخل الأسرة**

14- من يمتلك حرية اتخاذ القرار داخل الأسرة

15- هل تستطيعين التصرف بحرية تامة بغض النظر عن أسرة زوجك ؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل تستطيعين فرض رأيك مع زوجك ؟ نعم ☐ لا